



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٩١

التاريخ: الجمعة ٢٩/٥/٢٠١٥

الفبر الرئيسي



نتنياهو: يجب أن تكون السيطرة الأمنية
بأيدي "إسرائيل" في أي اتفاق مع
الفلسطينيين والمبادرة العربية بحاجة
لـ"تحديث"

... ص ٤

أبرز العناوين



هيئة مقدسية: الاحتلال يبني جسراً جديداً بين ساحة البراق والمسجد الأقصى
"الجهاد" تشير إلى "ضائقتها المالية" وتؤكد استقلال قرارها.. وتعلن رفضها اتخاذ إيران عدواً
"الأونروا" تجمّد التوظيف بمناطق عملياتها الخمس بسبب نقص التمويل
مخطط إسرائيلي لتهجير بدو فلسطينيين في الضفة المحتلة
وزيرة العدل الإسرائيلية تقترح تشديد العقوبات على أطفال الحجارة الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٦	٢. عباس يقلد فاطمة برناوي وسام نجمة الشرف العسكري
٧	٣. النائب يحيى موسى: "تحقيق الرسالة" يكشف أن كوارث غزة سببها السلطة
٧	٤. خريشة: "تحقيق الرسالة" كشف تضليل السلطة وعباس للرأي العام الفلسطيني
٨	٥. "الشعب المصرية": حفل زفاف حفيد الرئيس عباس يكلف خزينة السلطة ملايين الدولارات!!
٨	٦. الخارجية الفلسطينية: مشروع "كيدم" الاستيطاني دعوة رسمية إلى حرب دينية
٩	٧. رام الله: الدعوة إلى مقاطعة محاكم الاحتلال لكسر الاعتقال الإداري
٩	٨. نائب رئيس حكومة التوافق يصل غزة في "زيارة مفاجئة"
١٠	٩. منظمة التحرير الفلسطينية تستعد لتوزيع مساعدات على المخيمات الفلسطينية بسورية
١٠	١٠. انتقادات للحكومة والأمم المتحدة بسبب بطء عملية إعادة إعمار غزة
١١	١١. بسام أبو شريف يتهم السلطة الفلسطينية بـ"التواطؤ" مع الاحتلال
١١	١٢. النائب نجاة أبو بكر: لا نعلم شيء عن موازنة الحكومة.. وجلسة تشريعية لمراجعة الموازنة
١٢	١٣. قيادي في منظمة التحرير يدعو إلى تجديد هيئاتها القيادية
المقاومة:	
١٢	١٤. حماس تدعو الفصائل لاتخاذ موقف واضح اتجاه عملية الابتزاز التي يتعرض لها قطاع غزة
١٣	١٥. حركة الجهاد: قطاع غزة يعيش في حالة تهميش حقيقة
١٣	١٦. "الديموقراطية" تدعو إلى تشكيل لجنة وطنية تهدف لوضع خطة لإنقاذ غزة
١٤	١٧. "الجهاد" تشير إلى "ضائقتها المالية" وتؤكد استقلال قرارها.. وتعلن رفضها اتخاذ إيران عدواً
١٤	١٨. أيمن شناعة: المقاومة ستفاجئ العدو في كل مرحلة
١٥	١٩. محمود الزهار: تركيا لم تتخل عن دورها التاريخي في "الشرق الأوسط" والعالم
١٥	٢٠. الاحتلال يمنع قيادي في "الديموقراطية" من السفر للعلاج
١٦	٢١. حماس: أمن السلطة يعتقل خمسة من أنصار الحركة
١٦	٢٢. رام الله: حزب التحرير ينظم وقفة احتجاجاً على منع مؤتمره
١٦	٢٣. وفد من حركة فتح يصل سورية
١٧	٢٤. جامعة بوليتكنك: مجلس طلابي يوحد كتلتي فتح وحماس
الكيان الإسرائيلي:	
١٨	٢٥. وزيرة العدل الإسرائيلية تقترح تشديد العقوبات على أطفال الحجارة الفلسطينيين
١٨	٢٦. ريفلين: المقاطعة الرياضية والأكاديمية لـ"إسرائيل" هي تهديد استراتيجي
١٨	٢٧. تسيبي حوطفيلي: الربط بين الرياضة والسياسة هو نفاق من جانب "الفيفا"
١٩	٢٨. بروسور: حزب الله يستخدم قرى الجنوب قواعد عسكرية ومخازن أسلحة وشعبه دروعاً بشرية
٢٠	٢٩. مخطط إسرائيلي لتهجير بدو فلسطينيين في الضفة المحتلة
٢٠	٣٠. "إسرائيل" في تقريرها للدول المانحة: السلطة الفلسطينية لم تبسط سيطرتها على غزة

٢١	٣١. مركز عدالة: النيابة الإسرائيلية ترفض فتح تحقيق جنائي ضد ليبرمان
٢١	٣٢. "إسرائيل" تترقب بقلق قرار "الفيفا" في شأن طلب إبعادها عن الاتحاد
٢٢	٣٣. يديعوت: السلطة الفلسطينية تسعى لتعليق عضوية "إسرائيل" بـ"الفيفا" وهي لا تحترم القيم الرياضية
٢٣	٣٤. تقرير: علاقات "إسرائيل" الخارجية.. المزيد من فقدان الصداقات
٢٥	٣٥. هآرتس: فتح معابر غزة ليس فقط مصلحة فلسطينية وإنما أيضاً مصلحة لـ"إسرائيل"

الأرض، الشعب:

٢٦	٣٦. هيئة مقدسية: الاحتلال يبني جسراً جديداً بين ساحة البراق والمسجد الأقصى
٢٧	٣٧. الاحتلال يرسم الحدود الجنوبية "للقدس الكبرى" بتهويد مستشفى "بيت البركة"
٢٧	٣٨. أمر احتلالي بـ"وضع اليد" على ثمانية دونمات من "العيسوية"
٢٨	٣٩. "إسرائيل" تقرر هدم 14 بيتاً قرب أريحا
٢٨	٤٠. مطالبة فلسطينية بتحريك قضية الأسرى بالمحكمة الجنائية الدولية
٢٩	٤١. شهيد متأثراً بجراح أصيب بها خلال العدوان الأخير على غزة
٢٩	٤٢. الإفراج عن أسير من غزة أمضى 12 سنة بسجون الاحتلال
٢٩	٤٣. غزة: إصدار أحكام بحق ثلاثة متخبرين مع الاحتلال
٣٠	٤٤. المجلس الأعلى للشباب والرياضة: السعي لإنشاء إستاناد رياضي في غزة يحمل اسم "أردوغان"
٣٠	٤٥. "العالمية للدفاع عن أطفال فلسطين": قانون "أطفال الحجارة" استهتار بالقانون الدولي
٣١	٤٦. فلسطينيو الداخل يُحيون لأول مرة مجزرة الطنطورة
٣١	٤٧. مواجهات واعتقالات في الضفة

اقتصاد:

٣٢	٤٨. وزارة الاقتصاد: تعويضات القطاع الخاص لم تتجاوز 5% من قيمة خسائره جراء الحرب على غزة
----	---

مصر:

٣٢	٤٩. السلطات المصرية تغلق معبر رفح بعد فتحه لمدة ثلاثة أيام
----	--

الأردن:

٣٣	٥٠. الأردن: دعوات لسحب جنسية جبريل الرجوب عشية انتخابات الفيفا
----	--

عربي، إسلامي:

٣٣	٥١. قنصل تركيا بالقدس: 369 مليون دولار مساعدات تركية لغزة خلال عشرة أعوام
٣٤	٥٢. مخرج جزائري يتراجع عن المشاركة بمهرجان إسرائيلي

	دولي:
٣٤	٥٣. المساعدات العسكرية الأمريكية لـ"إسرائيل" ستزيد بسبب اتفاق إيران
٣٥	٥٤. وزير الخارجية الفرنسي يزور المنطقة من أجل إعادة إطلاق مفاوضات السلام
٣٦	٥٥. غزة: "الأونروا" تشرع بتوزيع مساعدات نقدية لـ 219 أسرة متضررة من العدوان
٣٦	٥٦. "الأونروا" تجمّد التوظيف بمناطق عملياتها الخمس بسبب نقص التمويل
٣٧	٥٧. منظمة العمل الدولية: ارتفاع عدد الفلسطينيين العاطلين بسبب إجراءات "إسرائيل" خلال 2014
	تقارير:
٣٩	٥٨. تقرير للرسالة بالأرقام يكشف سرقة السلطة أموال غزة
	حوارات ومقالات:
٤٥	٥٩. مجرم الحرب يستقيل... روبرت فيسك
٤٧	٦٠. ترسيم حدود الكتل الاستيطانية!... سميح شبيب
٤٨	٦١. شروط نجاح المفاوضات... د. ناجي صادق شراب
٥٠	٦٢. لم تعد إسرائيل و"حماس" تتحدثان عن "جولات" أخرى... أليكس فيشمان
٥١	٦٣. صاروخ غزة: "حماس" تُبدع في التمويه!... شاول برطال
٥٣	كاريكاتير:

١. نتياهو: يجب أن تكون السيطرة الأمنية بأيدي "إسرائيل" في أي اتفاق مع الفلسطينيين والمبادرة العربية بحاجة لتحديث

ذكرت القدس، القدس، ٢٨/٥/٢٠١٥، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، قال انه يسعى لإقامة علاقات مع الدول العربية وزيادة التعاون معها وخاصةً في المجال الأمني الإقليمي ومحاولة حل الصراع مع الفلسطينيين.

ونقلت وسائل إعلام عبرية عن نتياهو خلال لقائه مع المرسلين الإسرائيليين، أن إقامة علاقات مع الدول العربية بعد التغييرات في الشرق الأوسط هي فكرة إيجابية سنبحث عنها في كل وقت.

وبشأن مبادرة السلام العربية التي تشير لإقامة علاقات دبلوماسية وتجارية مع إسرائيل، قال نتياهو إن المبادرة فيها نقاط إيجابية وأخرى عفا عليها الزمان وأنها بحاجة لتحديثات مثل قضية الانسحاب من مرتفعات الجولان وقضية اللاجئين الفلسطينيين.

وأشار نتنياهو إلى الضغوط الأوروبية على إسرائيل لاستئناف المفاوضات، لافتا إلى أنه طلب من الدول الأوروبية دعم البناء في الكتل الاستيطانية، معتبرا "المستوطنات لا تشكل عقبة أمام المفاوضات وأنها لا تمثل المشكلة الرئيسية".

وشدد على أن أي اتفاق مستقبلي مع الفلسطينيين يجب أن يكون طويل الأمد وأن تبقى السيطرة الأمنية لإسرائيل في حال الانسحاب من الضفة حتى لا يتكرر ما جرى في غزة بعد الانسحاب ما سمح لحماس حفر الأنفاق وإطلاق الصواريخ.

وتطرق للطلب الفلسطيني لحظر الاتحاد الإسرائيلي في الفيفا، معتبرا ان ما جرى جزء من الضغوط التي تمارس على إسرائيل وأن أي قرار ضد إسرائيل سيكون خطيرا جدا وستواجه.

وأشار إلى الأوضاع الميدانية على جبهة غزة، زاعما أن حماس بعد إطلاق الصاروخ الأخير ومنذ عملية الرصاص المصبوب وعمود السحاب كانت في كل مرة تهرع للتواصل مع إسرائيل عبر الوسطاء لوقف إطلاق النار وإعطاء توضيحات ما يعكس قدرة إسرائيل في إحداث توازن الردع.

وأضافت عرب 48، ٢٨/٥/٢٠١٥، عن بلال ضاهر، أن نتنياهو امتنع، عن تقديم الاعتذار للأقلية العربية على تفوهاتة العنصرية في يوم انتخابات الكنيست، وبينها أن 'العرب يذهبون بكميات إلى صناديق الاقتراع' وأنه يتم إحضار الناخبين العرب بالحافلات، بينما اعتبر فقط أن هذه أقوال لم يكن ينبغي أن تقال.

وقال نتنياهو خلال لقاء مع المرسلين السياسيين لوسائل الإعلام الإسرائيلية في تل أبيب، اليوم الخميس، إنه 'يأسف' على هذه التفوهات وأنه 'لم يكن ينبغي أن تقال'، معتبرا أن 'ما كان ينبغي قوله هو أن مصوتي حزبا معيننا يذهبون إلى صناديق الاقتراع، وهم جاؤوا فعلا وحققوا إنجازا. واعتقدت أن هذه مقولة مسيئة كما قيلت وسارعت إلى الاعتذار' علما أن نتنياهو عبر خلال لقاء مع أعضاء هرب من حزب الليكود عن أسفه إذا أساءت تفوهاتة لأحد، لكنه لم يقدم اعتذارا علنيا ورسميا.

وإدعى نتنياهو أنه خلال السنوات الست لولايته في رئاسة الحكومتين السابقتين استثمرت 'ميزانيات كثيرة في الوسط العربي'، وأنه 'أعترم مواصلة (تنفيذ) الخطط المتعلقة بهذا الوسط، بدمجه في التربية والتعليم والبنية التحتية والصناعة المتقدمة، وهذه أمور هامة جدا. وأريد أن يندمج هذا الجمهور بنجاح يسمونه دولة إسرائيل'. وقال إن حكومتيه السابقتين استثمرت ٦ مليارات في المجتمع العربي، وأنه طلب من وزير الأمن الداخلي، غلعاد إردان، بذل جهود خاصة من أجل تعزيز الأمن الشخصي في البلدات العربية.

واعتبر نتنياهو أن 'إسرائيل ليست كاملة، لكنها ليست أقل ديمقراطية من الدول الكبرى في العالم وهي تحارب تحديات أصعب بكثير'.

وتطرق نتتياهو إلى القرار حول الفصل العنصري في الحافلات المتوجهة إلى الضفة الغربية وجعل العمال الفلسطينيين يسافرون بحافلات منفصلة، وهو ما تراجعت عنه إسرائيل في أعقاب انتقادات دولية شديدة. وادعة نتتياهو أنه علم بهذا الموضوع من الصحافة وأنه اتصل خلال وقت قصير مع وزير الأمن موشيه يعلون، وأوضح له أنه 'في الظروف الحالية، سيكون التعبير عن ذلك سلبيا جدا ولذلك قررنا وقفه... ويكفي الاعتبار بأنه سيمس بمكانة إسرائيل!'

وفي سياق الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، كرر نتتياهو ادعاءه أنه 'لست معنيا بدولة ثنائية القومية'، لكنه زعم في الوقت نفسه أن 'المشكلة المركزية ليست المستوطنات. لقد حولوا ذلك إلى أساس الصراع وقد أثبتت إسرائيل عندما انسحبت من غزة أن هذا ليس صحيحا'.

وتابع أن أي اتفاق مستقبلي مع الفلسطينيين 'يجب أن يكون اتفاقا طويل الأمد، وتكون فيه السيطرة الأمنية الفعلية بأيدي إسرائيل. وأنا أقصد ذلك حقا. وهذه ليست نزوة أو خدعة'.

واستطرد نتتياهو قائلا إن 'المشكلة الأساسية والأولى بالنسبة لمواطني إسرائيل هي مسألة كيف سيكون النظام، ومن ستكون الجهة التي تفرض الاستقرار الأمني في المناطق التي تطالب إسرائيل بإخلائها. وقد تم امتحان ذلك في غزة. واليوم لا يوجد تهريب أسلحة إلى غزة، لكن كيف بإمكانك منع صنع أسلحة داخلية؟ وماذا سنفعل كي لا يتكرر هذا الأمر في يهودا والسامرة (أي الضفة الغربية)؟ وسأطرح هذا الموضوع مرة بعد أخرى. وأعتقد أن هذا الأمر مفهوم أكثر مما يُعتقد'.

ونفى نتتياهو أنه يسعى إلى السيطرة على وسائل إعلام وأنه يؤيد تعدد قنوات التلفزيون والمحطات الإذاعية.

وادعى أنه لن يتم المس بالمحكمة العليا وأن هذا ما ينص عليه الاتفاق الائتلافي لحكومته الحالية.

٢. عباس يقلد فاطمة برناوي وسام نجمة الشرف العسكري

رام الله - "وفا": قلد رئيس دولة فلسطين محمود عباس، وسام نجمة الشرف العسكري، للمناضلة فاطمة برناوي أول أسيرات الثورة الفلسطينية المعاصرة.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، أمس، الأسيرة المحررة فاطمة برناوي، بحضور أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم، ولفيف من المسؤولين.

ومنح الرئيس، برناوي، وسام نجمة الشرف العسكري، تقديراً لدورها النضالي الريادي وتضحياتها من أجل وطنها وشعبها وثورته، واستعدادها للبذل والعطاء منذ البدايات الأولى وحتى الآن.

الأيام، رام الله، ٢٩/٥/٢٠١٥

٣. النائب يحيى موسى: "تحقيق الرسالة" يكشف أن كوارث غزة سببها السلطة

محمد الشيخ: قال النائب يحيى موسى رئيس لجنة الرقابة في المجلس التشريعي، إن كل ما يشهده قطاع غزة من مصائب، يقف وراءها السلطة الفلسطينية الممثلة برئيسها محمود عباس. وأضاف موسى في تصريح خاص بـ "الخميس"، جميع ما أشار إليه البنك الدولي وحذر فيه من أوضاع كارثية في قطاع غزة وارتفاع نسب البطالة والفقر وضعف الحركة التجارية والاقتصاد، كل ذلك لم يكن نتاج واقع طبيعي وإنما بسبب جريمة متكاملة الأركان أطرافها عباس والاحتلال، وهدفها حصار وخنق غزة". وأكد النائب موسى أن السلطة تنهب أموال غزة وتصرفها بطريقة غير قانونية، وتهمش القطاع، وتسييس كل الأموال لشراء الذمم والولاءات والتأثر السياسي من الخصوم، مضيفاً: "الهدف من كل ذلك اخضاع قطاع غزة بعد الحروب الاسرائيلية، وهذه الجريمة أطرافها أبو مازن". واستطرد موسى: أهم حلقة في حلقات الحصار، عباس وعصابة المقاطعة التي تعمل على تدمير وخنق قطاع غزة أكثر حتى يستسلم".

الرسالة نت، ٢٨/٥/٢٠١٥

٤. خريشة: "تحقيق الرسالة" كشف تضليل السلطة وعباس للرأي العام الفلسطيني

غزة-ياسمين ساق الله: قال حسن خريشة النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي، إن التحقيق الصحافي الذي أجرته صحيفة الرسالة حول المبالغ الفعلية التي تجبها السلطة من قطاع غزة، كشف تضليل الرئيس محمود عباس والسلطة نفسها، للرأي العام الفلسطيني عن حقيقة دورهم اتجاه غزة المحاصرة.

وأكد خريشة لـ "الرسالة" أن أبو مازن لا يزال مصرّاً على إهمال غزة، وإخراجها من حساباته رغم اكتظاظ ميزانيته من أموال التبرعات والمساعدات، التي جُلّها تأتي باسم القطاع المنكوب". وأضاف: "عباس يروج للعالم بأن غزة باتت خارج سيطرته، وأنها مكان غير آمن تكثُر فيه الصراعات والاشتباكات الداخلية"، مستدركا: "لكنه فشل فشلا ذريعا في زرع هذا الانطباع، فالأرقام كدّبتهم، والحقائق على الأرض أيضا، ولا ننسى فسادهم على اعتبار أنها سلطة فاسدة".

الرسالة نت، ٢٨/٥/٢٠١٥

٥. "الشعب المصرية": حفل زفاف حفيد الرئيس عباس يكلف خزينة السلطة ملايين الدولارات!!

خاص: في الوقت الذي يموت فيه أبناء الشعب الفلسطيني في مخيمات اللجوء جوعاً ويموت شباب غزة "اليأس" في طريقه للهجرة إلى أوروبا غرباً ستقلع الطائرة الرئاسية الخاصة برئيس السلطة الفلسطينية عباس من العاصمة الأردنية "عمان" إلى العاصمة القطرية "الدوحة" وستقل على متنها عباس وعائلته وأقاربه وأقارب زوجته من عائلة "فانوس" للمشاركة في حفل زفاف حفيده في "الدوحة" يوم ٢٩ مايو الجاري وعلى مدار يومين في فندق الريتز كارلتون.

حفل زفاف حفيد عباس سيكبد خزينة السلطة الفلسطينية ملايين الدولارات، ليلة واحدة فقط ستكلف الشعب الفلسطيني الملايين

وهنا نضع التساؤلات التالية برسم مؤسسات السلطة الفلسطينية ذات العلاقة ومن قبلها نضعها بتصرف الرأي العام الفلسطيني ليتضح للفلسطينيين حجم الاستهتار والفساد الذي يرتكبه من يدعي نفسه رئيساً حريصاً على هذا الشعب.

- ألا يعتبر ذلك فساداً وإهداراً للمال العام؟ أم أن المال العام هو مال السلطان، ويحق للسلطان ما لا يحق لغيره؟!

- اين هم هؤلاء الذين اصدعوا رؤوسنا وهم يتحدثون عن محاربة الفساد والمفسدين؟ وعلى رأسهم هيئة مكافحة الفساد؟!

الشعب، مصر، ٢٨/٥/٢٠١٥

٦. الخارجية الفلسطينية: مشروع "كيدم" الاستيطاني دعوة رسمية إلى حرب دينية

رام الله - فادي أبو سعدى: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية بشدة المشروع الإسرائيلي الاستيطاني "كيدم" الذي يتم تداوله في الدوائر الإسرائيلية ذات العلاقة بالاستيطان وتوسيعه في القدس عامة وفي قلبها وعلى بعد أمتار قليلة من أسوار المسجد الأقصى المبارك خاصة.

واعترفت الوزارة أن هذا المشروع الاستيطاني الضخم الذي تنوي الجمعيات الاستيطانية "العاد وعطرات كوهنيم" وبالتنسيق مع حكومة بنيامين نتنياهو والمجلس البلدي الاحتلالي للقدس، إنشاءه عند مدخل سلوان وقرب أسوار الأقصى المبارك هو مشروع ما يسمى "بالهيكل التوراتي" - مركز كيدم" ويُعتبر دعوة إسرائيلية رسمية إلى الحرب الدينية.

القدس العربي، لندن، ٢٩/٥/٢٠١٥

٧. رام الله: الدعوة إلى مقاطعة محاكم الاحتلال لكسر الاعتقال الإداري

رام الله: دعا متحدثون في المؤتمر الصحفي حول أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال، وآخر المستجدات المتعلقة بالانتهاكات المستمرة بحقهم، من إدارة سجون الاحتلال، وكذلك حول الإضراب المستمر للأسير خضر عدنان، إلى مقاطعة محاكم الاحتلال لكسر قانون الاعتقال الإداري بحق الأسرى. وأشار المتحدثون، خلال المؤتمر الذي عقد في مركز الإعلام الحكومي، في رام الله، أمس، بدعوة من هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير، وبمشاركة الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، إلى أن ما يتعرض له الأسرى من قمع وهجمة، يستدعي وقفة جادة على المستويين الرسمي والشعبي، مؤكداين ضرورة تحويل ملف الأسرى إلى محكمة الجنايات الدولية، حيث هناك العديد من الشواهد والأدلة على ارتكاب جرائم بحق الأسرى.

وأكد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، في كلمته، أن الأسرى يواجهون انتهاكات خطيرة، خاصة فيما يتعلق بحياة المرضى، وسياسة الإهمال الطبي المتعمدة التي تنتهجها إدارة سجون الاحتلال، مشيراً إلى أن هناك ظهوراً لحالات مرضية خطيرة بين صفوف الأسرى، كما حصل مع الأسيرين إياس الرفاعي، ويسري المصري.

من جهته، دعا رئيس نادي الأسير قدورة فارس إلى ضرورة اتخاذ موقف عاجل تجاه مقاطعة المحاكم العسكرية للاحتلال، خاصة في ظل ارتفاع وتيرة الاعتقال الإداري، مطالباً الحركة الوطنية بالمضي في تنفيذ هذا القرار، في ظل ما يسجله الأسير خضر عدنان من بطولة وصلابة الموقف أمام الاحتلال، بإضرابه المستمر ضد سياسة الاعتقال الإداري.

الأيام، رام الله، ٢٩/٥/٢٠١٥

٨. نائب رئيس حكومة التوافق يصل غزة في "زيارة مفاجئة"

وصل زياد أبو عمرو، نائب رئيس حكومة التوافق الوطني الفلسطينية، مساء اليوم، إلى قطاع غزة عبر معبر بيت حانون (إيريز)، قادماً من الضفة الغربية في "زيارة مفاجئة".

وقال ماهر أبو صبحه، رئيس هيئة المعابر والحدود التابعة لوزارة الداخلية في غزة، إن "زياد أبو عمرو نائب رئيس الحكومة الفلسطينية وصل مساء اليوم الخميس إلى قطاع غزة عبر معبر بيت حانون يرافقه اثنين من مستشاري رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله".

وتأتي زيارة أبو عمرو إلى القطاع "بشكل مفاجئ"، بعد أكثر من شهر على مغادرة وزراء حكومة التوافق غزة في ٢٠ إبريل/ نيسان الماضي بعد خلافات مع حركة "حماس" حول ملف موظفي حكومة غزة السابقة.

ونقلت وكالة الأناضول عن مسؤول في حكومة التوافق (رفض الكشف عن هويته)، إن أبو عمرو سيجتمع مع قيادات من حركة "حماس" لبحث بعض الملفات العالقة وأزمات القطاع، دون أن يقدم مزيد من التفاصيل حول جدول أعمال الزيارة أو مدتها.

فلسطين أون لاين، ٢٨/٥/٢٠١٥

٩. منظمة التحرير الفلسطينية تستعد لتوزيع مساعدات على المخيمات الفلسطينية بسورية

عمّان - نادية سعد الدين: تقوم لجنة مؤلفة من مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في دمشق بإعداد قوائم أسماء اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات بسورية ممن سيتلقون مساعدات مالية وصلت مؤخراً من أعضاء المجلس الوطني. وقال أمين سر تحالف الفصائل الفلسطينية خالد عبد المجيد إن "رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون أرسل مؤخراً مبلغاً بقيمة ٧٠ ألف دولار تشكل تبرعات ومساعدات مالية مقدمة من أعضاء المجلس".

الغد، عمان، ٢٩/٥/٢٠١٥

١٠. انتقادات للحكومة والأمم المتحدة بسبب بطء عملية إعادة إعمار غزة

غزة - فتحي صباح : وجه صحفيون وخبراء انتقادات لاذعة لحكومة الوفاق الوطني الفلسطيني والأمم المتحدة وجهات أخرى ذات علاقة بعملية إعادة إعمار ما دمرته إسرائيل في قطاع غزة، في وقت وزعت "وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين" (أونروا) مساعدات على نحو ٢٠٠ عائلة متضررة، تزامناً مع اندلاع حريق في "كرافان" تقطنه عائلة مهجرة.

وانتقد المشاركون خلال جلسة استماع أمام الصحافة نظمها المعهد الفلسطيني للاتصال والتنمية في مدينة غزة في شأن إعادة الإعمار أمس، الأطراف ذات العلاقة على البطء الشديد في إعادة الإعمار، وعدم المسؤولية تجاه عشرات آلاف النازحين والمتضررين. وطالبوا الحكومة بالعمل في القطاع وتحمل مسؤولياتها، واتهموها بالفشل الذريع في أداء واجبها تجاه القطاع بعد عام واحد على تشكيلها.

وأعلن الناطق باسم وزارة الاقتصاد طارق لبد، أن الوزارة تلقت تعويضات لمتضرري القطاع الخاص بقيمة تسعة ملايين دولار فقط تم تقديمها على دفعتين لنحو ٣١٩٥ منشأة، تشكل حوالي ٥ في المئة من خسائر القطاع الخاص البالغة قيمتها نحو ٢٠٣ ملايين دولار.

وأشار لبد إلى أن الكويت ستقدم قريباً منحة لمتضرري القطاع الخاص بقيمة ١٨ مليون دولار، من بينها ٩,٥ مليون للبنية الخارجية للمصانع، و ٨,٥ مليون تعويضات للصناعات المتضررة الإنشائية والخشبية والمعدنية والألمنيوم والغذائية وغيرها.

ولفت إلى أن المنحة القطرية البالغة قيمتها ٢٥ مليون دولار، من بينها ١٠ ملايين لتمويل شراء الوقود اللازم لمحطة الكهرباء، و ١٥ مليوناً لتعويض الأضرار للقطاعات الاقتصادية والإسكان.

الحياة، لندن، ٢٩/٥/٢٠١٥

١١. بسام أبو شريف يتهم السلطة الفلسطينية بـ"التواطؤ" مع الاحتلال

رام الله: شن بسام ابو شريف المستشار السياسي السابق للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، هجوماً عنيفاً ضد قيادة السلطة الفلسطينية، معتبراً انها تعيش حالة غير مسبوقه من الضياع بسبب تسلط الاجهزة الامنية التي تمنع المواطنين من مقاومة الاحتلال. وشدد ابو شريف وهو عضو المجلس الوطني الفلسطيني في تصريحات نشرها يوم الخميس ٢٨/٥ عبر صفحته في موقع "فيسبوك"، على ان الاحتلال كان يريد من خلال اغتيال ياسر عرفات منع المقاومة وضربها، متهما القيادة الفلسطينية الجديدة بإجراء ما وصفها "بالصفقة" الهادفة لإبعاد كل الذين يؤمنون بنهج المقاومة من خلال إحالة الالاف منهم للتقاعد المبكر.

ودعا ابو شريف الجماهير الفلسطينية في داخل وخارج فلسطين للتحرك الشجاع من أجل إنهاء ما وصفه بحالة "الانهيار السياسي والمسلكي والقانوني القائمة". وقال ابو شريف "إن الأوضاع الراهنة تشهد حالة غير مسبوقه وغير مقبولة من ضياع السلطة التي أصبحت تتجمع في يد شخص واحد، وهي بذلك تمثل دكتاتورية التفريط والتوريث في مخطط سحق قضية فلسطين"، حسب قوله.

قدس برس، ٢٩/٥/٢٠١٥

١٢. النائب نجاة أبو بكر: لا نعلم شيء عن موازنة الحكومة.. وجلسة تشريعية لمراجعة الموازنة

محمود هنية: كشفت نجاة أبو بكر النائب عن حركة فتح في المجلس التشريعي، عن وجود توجه لعقد اللجنة الاقتصادية في المجلس التشريعي جلسة خاصة الأسبوع المقبل لفتح ملف موازنة حكومة التوافق، وكيفية صرف موازنة ٢٠١٤، وحصص قطاع غزة من هذه الموازنة. وقالت أبو بكر في تصريح خاص بـ"الرسالة"، إن موازنة الحكومة لم يطلع عليها أحد، وكان ينبغي أن تمر على المجلس التشريعي، قبل أن يغلق بفعل إقصاء الأمين العام للمجلس إبراهيم خريشة، مشددة على أنهم سيعيدون فتح ملف الموازنة في اللجنة الاقتصادية بالمجلس بغزة والضفة.

وأكدت عدم وجود أرقام دقيقة لحجم الموازنة أو مصروفاتها وكيفية صرفها "وكل ما نسمع عنه هي أرقام لا يوجد من يراقبها بفعل غياب التشريعي". وأضافت: "لم تُدرس الموازنة ولا كيف قسمت أو ما ينبغي وجوده من خطط وطرارئ ومواطنة وخطة تسوية شروط بقاء"، مشددة على ضرورة أن تشمل الموازنة قطاع غزة كما الضفة المحتلة تمامًا. وكشفت صحيفة الرسالة بالأرقام سرقة السلطة الفلسطينية لأموال الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، حيث أظهر التحقيق وفق دراسات مالية أجراها قسم التحقيقات بالصحيفة، سرقة السلطة من حصة غزة ٤٥ مليون دولار شهرياً.

الرسالة، فلسطين، ٢٨/٥/٢٠١٥

١٣. قيادي في منظمة التحرير يدعو إلى تجديد هيئاتها القيادية

رام الله: دعا تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" إلى إعادة الاعتبار لـ "منظمة التحرير الفلسطينية" وإلى تجديد هيئاتها القيادية "والبدء دون تردد في اتخاذ الترتيبات الضرورية لانتخاب مجلس وطني فلسطيني، خلال فترة زمنية لا تتجاوز العام في الحد الأقصى". وأضاف خالد في بيان صحفي تلقته "قدس برس" الخميس ٥/٢٨ أن "الترتيبات تتضمن انتخاب مجلس مركزي جديد ولجنة تنفيذية جديدة، وفقاً لما تم الاتفاق عليه في وثيقة الحوار الوطني وفي اجتماعات هيئة تفعيل وتطوير المنظمة، وعلى أساس قانون التمثيل النسبي الكامل وبمشاركة جميع أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل وفي مخيمات اللجوء والشتات وفي جميع بلدان الهجرة والاعتراب".

قدس برس، ٢٩/٥/٢٠١٥

١٤. حماس تدعو الفصائل لاتخاذ موقف واضح اتجاه عملية الابتزاز التي يتعرض لها قطاع غزة

محمود هنية: استهجنّت فصائل فلسطينية حرمان السلطة الفلسطينية لقطاع غزة من مستحقّاته في موازنتها العامة منذ أحداث عام ٢٠٠٧، مؤكدة خطورة ما حملته تحقيق صحيفة الرسالة من أرقام وحقائق صادمة اتجاه اقتطاع الأموال من غزة لصالح خزينة السلطة التي تحرمه مخصصاته.

بدورها، دعت حركة حماس الفصائل الوطنية والإسلامية، لاتخاذ موقف واضح اتجاه عملية الابتزاز التي يتعرض لها قطاع غزة، والعمل على وقف سرقة أموالها وسياسية الإهمال والإقصاء والتهميش. وقال إسماعيل رضوان القيادي بالحركة لـ "الرسالة"، تعقيباً على التحقيق الذي نشرته الصحيفة، بشأن سرقة السلطة لأموال غزة، إن هذا دليل واضح على عملية الابتزاز والسرقة التي يتعرض لها القطاع على يد السلطة، التي لم تعره يوماً اهتمامها. واعتبر رضوان تحقيق الرسالة، بمنزلة دليل على حالة

المظلومية التي يعيشها القطاع في ظل غياب عدالة التوزيع، في ظل عدم اكتراث السلطة وحرمانها لحقوق غزة، رغم ما تجببه من أموال باهظة من غزة في خزينة السلطة. وطالب رضوان الجهات القانونية والتشريعية بأخذ دورها من أجل إنصاف غزة.

الرسالة، فلسطين، ٢٨/٥/٢٠١٥

١٥. حركة الجهاد: قطاع غزة يعيش في حالة تهميش حقيقة

محمود هنية: استهجنّت فصائل فلسطينية حرمان السلطة الفلسطينية، لقطاع غزة من مستحقّاته في موازنتها العامة منذ أحداث عام ٢٠٠٧م، مؤكّدة خطورة ما حملته تحقيق صحيفة الرسالة من أرقام وحقائق صادمة اتّجاه اقتطاع الأموال من غزة لصالح خزينة السلطة التي تحرّمه مخصصاته. فقد أكّدت حركة الجهاد الإسلامي، خطورة ما تضمنه التحقيق من أرقام تكشف تورط السلطة في سرقة غزة، مشيراً إلى أن قطاع غزة يعيش في حالة تهميش حقيقة، جراء غياب عدالة التوزيع واستمرار عملية النهب في مخصصات القطاع. وقال خضر حبيب لـ"الرسالة"، إن هذه الأرقام هي نتيجة طبيعية لاستمرار تعطيل المصالحة، وعدم تطبيق جميع بنودها تحديداً فيما يتعلق بعقد الاطار القيادي المؤقت المعني بتحديد السياسات العليا، وتفعيل المجلس التشريعي المختص بمراقبة الموازنات المالية. وطالب حبيب بضرورة تطبيق ملفات المصالحة، منبهاً إلى وجود لجنة مشكلة من فصائل ستجري اتصالات خلال الأيام المقبلة مع حركتي حماس وفتح، لإعادة تفعيل المصالحة.

الرسالة، فلسطين، ٢٨/٥/٢٠١٥

١٦. "الديموقراطية" تدعو إلى تشكيل لجنة وطنية تهدف لوضع خطة لإنقاذ غزة

محمود هنية: استهجنّت فصائل فلسطينية حرمان السلطة الفلسطينية، لقطاع غزة من مستحقّاته في موازنتها العامة منذ أحداث عام ٢٠٠٧م، مؤكّدة خطورة ما حملته تحقيق صحيفة الرسالة من أرقام وحقائق صادمة اتّجاه اقتطاع الأموال من غزة لصالح خزينة السلطة التي تحرّمه مخصصاته. فدعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين إلى ضرورة العمل على تشكيل لجنة وطنية تهدف لوضع خطة لإنقاذ غزة، وذلك تعقياً على تحقيق نشرته صحيفة الرسالة المحلية، تكشف فيه سرقة السلطة الفلسطينية أموال قطاع غزة. وطالب طلال أبو ظريف، عضو اللجنة المركزية في الجبهة، بتشكيل لجنة تضم القوى السياسية ورجال الأعمال والمؤسسات الأهلية، وممثلين عن المنكوبين والمدمرة منازلهم، تسعى إلى وضع خطة تتنقذ من خلالها قطاع غزة. وشدد في الوقت ذاته على ضرورة

تطبيق بنود المصالحة وفي مقدمتها تفعيل المجلس التشريعي، مشيراً إلى أنّ غياب دور الأخير في إقرار الموازنات التشغيلية هو سبب سرقات السلطة. وبشأن ما بيّنه التحقيق من فساد للسلطة، عقب أبو ظريفة بالقول "عندما تغيب الرقابة والنزاهة فإن كل أشكال الفساد تنمو". ودعا إلى ضرورة أن تعنى هذه اللجنة في مراقبة الميزانيات واحتياجات القطاع، وأموال المساعدات وغيرها.

الرسالة، فلسطين، ٢٨/٥/٢٠١٥

١٧. "الجهاد" تشير إلى "ضائقها المالية" وتؤكد استقلال قرارها.. وتعلن رفضها اتخاذ إيران عدواً

قالت حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية إنها ترفض اتخاذ إيران، التي دعمت فلسطين وحركات المقاومة، كعدو للعرب والمسلمين، مشددة في الوقت استنكار قرارها السياسي وعدم تدخلها في شؤون أي من الدول. وقالت حركة "الجهاد"، في بيان صحفي مساء يوم الخميس: "إننا نرفض اتخاذ البعض إيران البلد المسلم عدوا للعرب والمسلمين لأن العدو الأول والتاريخي للأمة العربية والإسلامية هو الكيان الصهيوني الذي يحتل فلسطين وينكل بشعبها ويهود أرضها ومقدساتها". وأضافت أن "إيران قدمت دعماً لفلسطين وحركات المقاومة بما فيها حركة الجهاد وإننا على ثقة أنها ستستمر في ذلك".

وشددت الحركة على أن قرارها السياسي مستقل ولا تقبل أن يُمل أحد عليها خيارات ومواقف، مشيرة إلى أن علاقتها مع جميع الأطراف مبنية على الاحترام المتبادل. وأكدت أنها لا تتدخل في الشؤون الداخلية لأي من الدول، وترفض زج القضية والمقاومة الفلسطينية في أي صراع بين أبناء الأمة الإسلامية.

وفيما يتعلق بالأزمة المالية التي تواجهها الحركة، أوضحت أنها تعاني من "ضائقة مالية" نتيجة الحصار المفروض على غزة، و"الظروف المعقدة" التي تمر بها القضية الفلسطينية والأمميتين العربية والإسلامية.

فلسطين أون لاين، ٢٨/٥/٢٠١٥

١٨. أيمن شناعة: المقاومة ستفاجئ العدو في كل مرحلة

صيदा: أكد أيمن شناعة، المسؤول السياسي بحركة حماس في صيدا، أن "إسرائيل لم تعد تأخذ زمام المبادرة، والمقاومة هي التي تفاجئ العدو في كل مرحلة". وبين شناعة، في تصريح له الخميس، أن

"قادمات الأيام سنتثبت للقاصي والداني أن التحرير قريب، والمقاومة أعدت العدة لذلك وليس ذلك على الله بعزيز".

وتساءل شناعة: "هل هكذا تُجَارَى غزة؟؟؟ تُحَاصِرُ من العدو والصديق. يُجَوِّعُ أبناءها ويُمْنَعُ عنهم الدواء والرواتب". وتابع قائلاً: "قالوا يجب أن تتم المصالحة الوطنية حتى نعمل على فتح معبر رفح، وها نحن تنازلنا عن حقنا في السلطة وأفسحنا المجال أمام حكومة التوافق كي تدخل غزة وتقوم بواجبها تجاه شعبنا وموظفيه". واستدرك: "لكن للأسف أحصت حكومة التوافق الموظفين المستنكفين عن العمل وتركت الذين يقومون على رأس أعمالهم؛ والعقبة الرئيسية هي موضوع موظفي غزة وتسهيل عمل الحكومة داخل القطاع والتي تمّ التفاهم عليها بمبادرة من دولة الرئيس نبيه بري وبحضور مسؤول ملف المصالحة لدى الإخوة في حركة فتح عزام الأحمد، ونائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس د. موسى أبو مرزوق، ونتمنى أن يسير هذا الملف بالاتجاه الإيجابي". وفي شأن آخر، قال: "بالنسبة لوضعنا في لبنان، لا شك أنّ ما يجري في المنطقة من صراعات سواء في اليمن، أو في العراق، أو في سورية، له ارتدادات في لبنان وفي المخيمات الفلسطينية خاصة، ولكن نحن قلنا منذ البداية أن علينا تحييد الواقع الفلسطيني من كل شظايا ما يحصل وقد نجحنا إلى حدٍ كبير في ذلك". وأكد أنه "يجب العمل على تفعيل بنود المبادرة الوطنية الفلسطينية، وتفعيل القوة الأمنية وأن تأخذ دورها في المخيمات وتحديق مواقعها".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٨/٥/٢٠١٥

١٩. محمود الزهار: تركيا لم تتخل عن دورها التاريخي في "الشرق الأوسط" والعالم

غزة - وكالة الأناضول: قال محمود الزهار، القيادي في حركة حماس، مساء يوم الخميس، إن تركيا لم تتخل عن دورها التاريخي المهم في منطقة الشرق الأوسط والعالم. وأضاف، في كلمة له خلال حفل تكريم نظمته هيئة الإغاثة الإنسانية التركية للفرق الرياضية لنادي "المجمع الإسلامي" في مدينة غزة، أن "تركيا تسترجع تراثها وتاريخها ولم تتخل عن دورها التاريخي في هذه المنطقة والعالم".

رأي اليوم، لندن، ٢٨/٥/٢٠١٥

٢٠. الاحتلال يمنع قيادي في "الديموقراطية" من السفر للعلاج

رام الله: منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي صباح يوم الخميس ٥/٢٨، صالح زيدان، عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" من السفر من غزة عبر معبر "بيت حانون" إلى مدينة القدس المحتلة للعلاج في مستشفى "المقاصد". وقالت "الديموقراطية"، في بيان صحفي

تلقت "قدس برس"، إن "هذا الإجراء التعسفي هو استمرار للانتهاكات الإسرائيلية بحق المواطن الفلسطيني، وإمعاناً في سياسة الاحتلال العدوانية والتي لا تعير اهتماماً لحقوق الإنسان الفلسطيني، كما أنها تأكيد جديد على وجهه غير الإنساني والمخالف للقانون الدولي وحقوق الإنسان، وفضح لأكاذيب حكومة الاحتلال بتقديم تسهيلات لحركة تنقل أبناء قطاع غزة".

قدس برس، ٢٨/٥/٢٠١٥

٢١. حماس: أمن السلطة يعتقل خمسة من أنصار الحركة

رام الله: قالت حركة حماس، في بيان تلقت "قدس برس" يوم الخميس ٥/٢٨، إن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية تواصل ملاحقتها لأبناء الحركة في الضفة الغربية المحتلة، حيث اعتقلت مؤخراً ٥ منهم واستدعت ٣ آخرين للتحقيق.

قدس برس، ٢٨/٥/٢٠١٥

٢٢. رام الله: حزب التحرير ينظم وقفة احتجاجاً على منع مؤتمره

رام الله: نظم "حزب التحرير الإسلامي" في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، يوم الخميس ٥/٢٨، وقفة احتجاجية رفضاً لمنع السلطة فعالية للحزب السبب الماضي في رام الله. وأوضح عضو المكتب الإعلامي لـ "حزب التحرير" مصعب أبو عرقوب لـ "قدس برس" أن الحزب نظم وقفة وسط رام الله رفضاً لما قامت به السلطة من منع عقد مؤتمر الحزب في "ذكرى هدم الخلافة" واحتجاز عدد من نشطاء الحزب، ونصب الحواجز على مداخل المدن والقرى لإفشال عقد المؤتمر.

قدس برس، ٢٨/٥/٢٠١٥

٢٣. وفد من حركة فتح يصل سورية

عمّان - نادية سعد الدين: وصل أمس إلى سورية وفد من حركة فتح برئاسة عباس زكي للالتقاء مع المسؤولين في الحكومة السورية والفصائل الفلسطينية. وقال أمين سر تحالف الفصائل الفلسطينية خالد عبد المجيد إن "الوفد الفلسطيني سيضع المسؤولين السوريين في صورة موقف الحركة من التطورات الأخيرة التي شهدتها مخيم اليرموك، في ضوء ما ظهر من مواقف متباينة حوله، بالإضافة إلى بحث الأزمة التي يشهدها حتى الآن".

الغد، عمّان، ٢٩/٥/٢٠١٥

٢٤. جامعة بوليتكنك: مجلس طلابي يوحد كتلتي فتح وحماس

الخليل - عوض الرجوب: في مؤتمر صحفي أشبه باحتفالية، أعلنت جامعة فلسطينية في الضفة الغربية طي صفحة الانقسام وتحقيق وحدة فعلية بين الأطر الطلابية الممثلة لحركتي فتح وحماس. حالة الوحدة الوطنية تمت في جامعة بوليتكنك فلسطين بمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، حيث شكل طلاب الحركتين مجلساً موحداً، إلا أن الاحتلال أبقى على أن يفسد هذه المساعي، حيث اعتقل عضو مجلس الطلبة عن الكتلة الإسلامية حذيفة أبو سرحان بعد المؤتمر الصحفي مباشرة، في أثناء عودته من جامعته إلى منزله في بلدة العبيدية قضاء بيت لحم.

وفي حين هنا الرئيس الفلسطيني محمود عباس الطلبة على إنجازهم، عبر قياديون تحدثوا للجزيرة نت عن ارتياحهم لتشكيل مجلس الوحدة، لكنهم قالوا إن المطلوب انعكاس هذه الأجواء على علاقة الفصائل خارج أسوار الجامعة.

وفي مستهل المؤتمر، هنا رئيس الجامعة د. عماد الخطيب الطلبة والأطر الفلسطينية على الخطوة، موضحاً أن المجلس الموحد يأتي في ظل وضع فلسطيني وعربي استثنائي، يرافقه استفزاز واستفراء إسرائيلي بالفلسطينيين وأرضهم. ولفت رئيس الجامعة إلى بذل جهد كبير خارج أسوارها واتصالات مع القوى والفصائل والمؤسسات الفلسطينية لإتمام الاتفاق.

وبموجب الاتفاق الذي يستمر حتى الانتخابات القادمة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي المقبل، جرى توزيع المناصب الإدارية في مجلس الوحدة، وتعهد أعضاؤه بإنجازات لم يسبق لها مثيل لصالح الطلبة.

من جهته، اعتبر عميد شؤون الطلبة شحادة الرجبي أن نتائج الانتخابات التي جرت قبل أكثر من شهر كانت أقوى نداء لتشكيل مجلس وحدوي.

وقال رئيس مجلس الطلبة وسيم الجمل إن تشكيل مجلس الوحدة الوطنية رسالة للفصائل، مفادها أن إنهاء الانقسام ليس بحاجة إلى القاهرة أو السعودية "وإنما إلى بعض التنازلات من الطرفين".

أما ممثل الكتلة الإسلامية في المجلس حذيفة أبو سرحان، فقال -قبل اعتقاله- إن الأطر الطلابية ناقشت العقبات والتحديات التي ستواجه المجلس.

وأعرب ممثلا الكتلتين الكبيرتين عن أملهما في أن تنتقل الشراكة إلى خارج أسوار الجامعة وصولاً إلى وحدة شطري الوطن.

كما هنا عضو المجلس التشريعي الفلسطيني حاتم قفيشة الطلبة وجامعة بوليتكنك على هذه المبادرة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٨/٥/٢٠١٥

٢٥. وزيرة العدل الإسرائيلية تقترح تشديد العقوبات على أطفال الحجارة الفلسطينيين

فلسطين المحتلة -بئرا: وضعت وزيرة العدل الإسرائيلي إيليت شكيد من حزب "البيت اليهودي" مشروع قانون يشدد العقوبات على أطفال الحجارة الفلسطينيين. وقال موقع صحيفة يديعوت أحرنوت ان ايليت ستتقدم الأحد بمشروع القانون إلى لجنة التشريعات التي ترأسها. ومشروع القانون المنوي طرحه، سبق بحثه أثناء تولي تسفي ليفني وزارة العدل في الحكومة السابقة، ولكنها لم تستطع تمريره، بيد ان الوزيرة الجديدة قامت بتعديل مشروع القانون وضمنته عقوبات شديدة على الفلسطينيين. وأشار الموقع إلى أن مشروع القانون يتضمن فرض عقوبة السجن حتى ٢٠ عاما على كل فلسطيني يلقي الحجارة أو الزجاجات الحارقة على الشرطة الإسرائيلية والجيش، كذلك السجن الفعلي حتى ١٠ سنوات على كل من يلقي الحجارة على سيارات الشرطة أو المواصلات العامة حتى لو لم يكن لديه نوايا بإلحاق الضرر الجسدي أو المادي، وكذلك تشديد العقوبات على كل من يحاول إلقاء أي جسم بهدف تعطيل نشاط عناصر الشرطة الإسرائيلية.

الدستور، عمان، ٢٩/٥/٢٠١٥

٢٦. ريفلين: المقاطعة الرياضية والأكاديمية لـ"إسرائيل" هي تهديد استراتيجي

بلال ضاهر: اعتبر الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، اليوم الخميس، أن طلب الفلسطينيين من الاتحاد الدولي لكرة القدم 'فيفا' ومؤسسات أكاديمية في العالم بمقاطعة إسرائيل هو 'تهديد استراتيجي'. وقال ريفلين إنه عبر عن احتجاجه أمام زعماء في العالم على ما وصفه بأنها 'محاولات للربط بين مجالي الرياضة والأكاديميا وبين المجال السياسي' معتبرا أنه 'لا ينبغي الربط بين هذه المجالات'. كذلك عبر رئيس لجنة رؤساء الجامعات الإسرائيلية، البروفيسور بيرتس لافي، عن قلقه العميق من مقاطعة أكاديميين إسرائيليين وقال إن هذا الاتجاه يتعاضم في الجامعات المرموقة في الولايات المتحدة، ودعا إلى 'وقف كرة الثلج هذه قبل أن يلحق ضررا في المناعة الاقتصادية والأمنية الإسرائيلية'.

عرب 48، ٢٨/٥/٢٠١٥

٢٧. تسبيبي حوطفيلي: الربط بين الرياضة والسياسة هو نفاق من جانب "الفيفا"

بلال ضاهر: دعت نائبة وزير الخارجية الإسرائيلي، تسبيبي حوطفيلي، رئيس فيفا، ساب بلاتر، إلى رفض الطلب الفلسطيني بإخراج إسرائيل من عضوية الاتحاد الدولي لكرة القدم.

ومن المقرر أن تبحث إدارة الفيفا في زيوريخ غدا الطلب الفلسطيني، فيما زعمت حطوفيلي الربط بين الرياضة والسياسة هو 'نفاق بالغ من جانب اتحاد يشتهه عدد من مسؤوليه بتلقي الرشوة'.

عرب 48، ٢٨/٥/٢٠١٥

٢٨. بروسور: حزب الله يستخدم قرى الجنوب قواعد عسكرية ومخازن أسلحة وشعبه دروعاً بشرية

نيويورك - الحياة: وجهت إسرائيل تهديداً مباشراً إلى الحكومة اللبنانية و"حزب الله" في شكوى إلى مجلس الأمن اعتبرت فيها أن ثمة "ضرورة لنزع سلاح الحزب الذي يستخدم عشرات القرى في جنوب لبنان قواعد عسكرية والمراكز المدنية مخازن أسلحة وشعبه دروعاً بشرية".

وقال السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة رون بروسور في رسالة إلى المجلس إن "قرية محبيب الشيعية تضم ٩٠ منزلاً فقط لكن فيها ٩ مخازن أسلحة و ٥ مواقع لإطلاق الصواريخ وعلامات على ٣ أنفاق و ٤ مواقع مشاة و ٣ مواقع مضادة للدبابات ومركز قيادة، كلها موضوعة فيها من جانب حزب الله".

وأشار إلى أن "قرية شقرا يسكنها ٤ آلاف شخص بينما تضم ٤٠٠ موقع عسكري لحزب الله". وقال: "إن صحيفة "السفير" اللبنانية نشرت في ٢٢ الجاري تقريراً مفصلاً عن حزب الله ووثقت البنية التحتية الموسعة للحزب في جنوب لبنان". وأضاف أن التقرير نفسه "كثف وسائل تجاوز الحزب للقرار ١٧٠١ بهدف رفع قدراته العسكرية بما في ذلك عبر شبكة أنفاق وصواريخ جاهزة للاستخدام متاخمة للخط الأزرق"، لافتاً إلى أن الحزب "أظهر في ٢٥ منه وحدات عسكرية في النبطية علناً في خرق آخر للقرار نفسه".

وأضاف بروسور أن الحزب "جمع أكثر من ١٠٠ ألف صاروخ في خرق فاضح للقرار ١٧٠١، وأن وجود هذه الصواريخ أكدته أخيراً المستشار العسكري للمرشد الأعلى الإيراني يحيى رحيم صفوي الذي أعلن أن الصهاينة يعلمون جيداً قدرات إيران و"حزب الله" وأن الحزب يملك ٨٠ ألف صاروخ موجهة إلى تل أبيب وحيفا".

واعتبر أن الحزب "من خلال نشر بنيته التحتية العسكرية بين المدنيين وتوجيه أسلحته نحو المدن الإسرائيلية إنما يرتكب جريمة حرب مضاعفة بما يهدد حياة المدنيين الإسرائيليين واللبنانيين. وأن قصده واضح إذ إن قاداته يعلنون أن هذه الصواريخ يمكن أن تستهدف أي نقطة في إسرائيل وهذا التهديد حقيقي جداً وخطره محقق".

وأكد أن إسرائيل "تحمل الحكومة اللبنانية المسؤولية عن أي اعتداء ينطلق من أراضيها وتحفظ بممارسة حق الدفاع عن النفس وأنها تتخذ كل الإجراءات الضرورية لحماية سكانها"، معتبراً أن

مجلس الأمن "تجاهل واجباته أكثر كثيراً مما ينبغي وأن حزب الله يجب أن يدان علناً بما لا يحتمل اللبس".

الحياة، لندن، ٢٩/٥/٢٠١٥

٢٩. مخطط إسرائيلي لتهجير بدو فلسطينيين في الضفة المحتلة

في بيان تلقاه تلفزيون "رويترز" قال منسق "الأنشطة الحكومية الإسرائيلية" في الأراضي الفلسطينية المحتلة إن "الإدارة المدنية صاغت مع ممثلين عن المجتمع البدوي خطة رئيسية لإقامة بيوت مُنظمة لأبناء المجتمع البدوي الذين يقيمون حالياً في بنايات غير قانونية. هذه الخطة ستشمل قطعاً من الأراضي فيها بنية تحتية مناسبة من ماء وكهرباء وصرف وما إلى ذلك. هذه الخطة استكمال لمشروع تنظيم إسكان مجتمع البدو الذي أنجز في أواخر التسعينيات ويضم منازل لنحو ١٩٠ أسرة". لكن بدو فلسطين في روضة أزهار أبو النوار، يقولون إنهم يرفضون الخطة التي يرون أنها ستقضي على أسلوب حياتهم التقليدي وتهلك أغنامهم.

وتقع روضة أزهار أبو النوار في المنطقة (ج) التي تخضع لسيطرة العدو كاملة. وتضم تلك المنطقة عدداً من المستوطنات اليهودية.

ومن وجهة نظر اقتصادية نشر الباحث الاقتصادي الإسرائيلي شير هيفر تقريراً في شأن الأضرار الاقتصادية التي ستلحق بأصحاب البيوت الفلسطينيين في القدس الشرقية والمنطقة (ج) في الضفة الغربية المحتلة نتيجة خطط العدو لنقل البدو.

وقال هيفر "المناطق التي يركز عليها هذا التقرير تقع في المنطقة (ج) والقدس الشرقية المحتلة. هذه المناطق لها أهمية اقتصادية بالغة للاقتصاد الفلسطيني وللدولة الفلسطينية المستقبلية. وعمليات الهدم هذه تخلق ضرراً اجتماعياً عميقاً سيلزم إصلاحه من خلال التعويضات. وهذا شيء سيتعين على الحكومة الإسرائيلية أن تدفعه ذات يوم. من النتائج التي خلص لها هذا التقرير هو أن التعويضات التي سيطلب بها الفلسطينيون بناء على ذلك النزوح ستمثل عبئاً ثقيلاً على الاقتصاد الإسرائيلي. وهو عبء لم تعترف به الحكومة الإسرائيلية بعد".

السفير، بيروت، ٢٩/٥/٢٠١٥

٣٠. "إسرائيل" في تقريرها للدول المانحة: السلطة الفلسطينية لم تبسط سيطرتها على غزة

القدس المحتلة - سما: قدمت إسرائيل اليوم تقريراً حول ما أسمتها بالجهود التي بذلتها في مجال المساهمة في إعادة إعمار قطاع غزة.

وقدمت إسرائيل التقرير لمؤتمر الدول المانحة الذي انتهى اليوم بعد يومين من انطلاقه. وجاء في التقرير أن إسرائيل سمحت بإدخال مواد مختلفة وأغذية إلى القطاع. واتهم التقرير الإسرائيلي، السلطة الفلسطينية بعدم الإيفاء بالتزاماتها المتعلقة ببسط سيطرتها على قطاع غزة، مشيراً إلى أن هذا الأمر هو عامل أساسي من أجل نجاح عملية الإعمار. وادعت الإذاعة العبرية أن وزير المالية شكري بشارة أشاد بالتعاون الذي كان قائماً ما بين وزارتي المالية الفلسطينية والإسرائيلية خلال ولاية وزير المالية الإسرائيلي السابق يائير لبيد. وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٥/٥/٢٨

٣١. مركز عدالة: النيابة الإسرائيلية ترفض فتح تحقيق جنائي ضد ليبرمان

المستقبل: أعلن المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل "عدالة"، أمس، إن النيابة الإسرائيلية العامة رفضت طلبه فتح تحقيق جنائي ضد وزير الخارجية السابق، رئيس حزب إسرائيل بيتنا" اليميني المعارض أفيجدور ليبرمان، على خلفية تصريحات وصفها المركز بأنها "عنصرية" ضد المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل". وأوضح المركز في بيان وزعه على وسائل الإعلام إنه "توجه مؤخراً برسالة إلى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية طالبه بفتح تحقيق جنائي ضد ليبرمان بتهمة "التحريض على العنف". وأضاف "أن الطلب جاء على خلفية خطاب ليبرمان في المركز الأكاديمي في هرتسليا، وسط إسرائيل، يوم ٨ آذار الماضي قال فيه: "من يؤيدنا يجب أن يحصل على كل شيء، أما من يقف ضدنا فلا مجال آخر أمامنا، يجب أن نرفع الفأس ونقطع رأسه". ولكن المركز أشار إلى انه تلقى الثلاثاء الماضي رسالة من النيابة العامة الإسرائيلية جاء فيها: "إن تصريح ليبرمان يتطرق إلى كل المواطنين في الدولة، وليس المواطنين العرب فقط، ومن الصعب فهم أقواله كدعوة فعلية ومحددة لارتكاب أعمال عنف". وأضافت النيابة العامة "الوزير السابق أراد أن يدعو لمكافحة من لا يكون موالياً لدولة إسرائيل، وذلك بواسطة السلطات، وليس على يد الأفراد، وليس بالضرورة باستخدام العنف".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٥/٢٩

٣٢. "إسرائيل" تتربق بقلق قرار "فيفا" في شأن طلب إبعادها عن الاتحاد

الناصره - الحياة: تتربق إسرائيل، باهتمام كبير ممزوج بالقلق، التصويت المتوقع اليوم في مؤتمر اتحاد الكرة العالمي "فيفا" في زيوريخ (سويسرا) على الاقتراح الفلسطيني بإبعاد إسرائيل عن الاتحاد،

ما يعني منع فرقها من المشاركة في المسابقات الدولية، وذلك احتجاجاً على عرقلة سلطات الاحتلال حركة اللاعبين الفلسطينيين بين المعابر الحدودية، وعدم اعتراف إسرائيل بالاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، وعرقلة تلقي الاتحاد معدات رياضية من الخارج، ومشاركة ستة فرق من مستوطنات الضفة الغربية في الدوري الإسرائيلي لكرة القدم. واعتبر الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريبلين الاقتراح الفلسطيني، كما المقاطعة الأكاديمية المتسعة رقعتها، "تهديداً استراتيجياً" على إسرائيل.

ويتصدر هذا الموضوع منذ أيام اهتمامات الساحتين السياسية والحزبية، ما دفع بريبلين وبرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وكبار موظفي وزارة الخارجية إلى الإلقاء بتقلهم لدى زعماء الدول الصديقة لمنع طرح الاقتراح الفلسطيني للتصويت، أو منع بلوغ الغالبية المطلوبة لإقرار الاقتراح (٧٥ في المئة من الأعضاء الـ٢٠٩)، وسط أنباء بأن أعضاء الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (٥٣) سيصوتون ضد الاقتراح.

وأعربت أوساط سياسية عن خشيتها من أن يشكل قرار إبعاد إسرائيل عن الاتحاد الدولي "بداية تسونامي سياسي". ولم تتردد في إقحام قضية الفساد المنسوبة إلى عدد من مسؤولي الاتحاد الدولي في موضوع إبعادها عن المسابقات الدولية، إذ نقلت "يديعوت أحرونوت" عن هذه الأوساط أن قضية الفساد تطرح علامات استفهام كبيرة عن صدقية الاتحاد الدولي ونظافة يديه.

الحياة، لندن، ٢٩/٥/٢٠١٥

٣٣. يديعوت: السلطة تسعى لتعليق عضوية "إسرائيل" بـ"فيفا" وهي لا تحترم القيم الرياضية

رام الله - فادي أبو سعدى: في إطار الحرب المضادة التي تقودها إسرائيل ضد السلطة الفلسطينية على خلفية مشروع قرار بتعليق عضويتها في الاتحاد العالمي لكرة القدم "فيفا"، نشر موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية في زاوية باسم "نظرة على الإعلام الفلسطيني"، تقريراً يدعي فيه أن "الفلسطينيين يمجدون في نشاطاتهم الرياضية قاتلي الرياضيين الإسرائيليين في الألعاب الأولمبية في ميونخ عام ١٩٧٢".

وجاء في التقرير أنه من مفارقات أن السلطة الفلسطينية تسعى لتعليق عضوية إسرائيل في الفيفا في الوقت الذي لا تحترم فيه القيم الرياضية وروح الألعاب الأولمبية. وأعطى الموقع مثالا، "أن جبريل الرجوب رئيس اتحاد الفكرة الفلسطينية أقام دوري لكرة التنس على اسم "المخرية" دلال المغربي التي قادت الخلية التي نفذت عملية الشاطئ في ١٩٧٨ وقتل خلالها ٣٥ إسرائيلياً بينهم ١٢ طفلاً وأصيب سبعة آخرون".

وجاء في التقرير أن حركة فتح "نظمت نشاطاً رياضياً إحياءاً لذكرى أبو جهاد "المخرب" الكبير المسؤول عن قتل ١٢٥ إسرائيلياً ومنحت فتح رعايتها لبطولة شطرنج في الخليل على اسم "المخرب" مروان زلوم الذي كان مسؤولاً عن الكثير من العمليات الفتاكة من بينها قتل الطفلة شلهيبيت باس في الخليل".

ويقتبس التقرير تصريحات متشددة للرجوب منها الادعاء أنه عندما نظم مركز بيرس للسلام مباراة كرة قدم لأولاد فلسطينيين وإسرائيليين وصف الرجوب ذلك بأنه "جريمة ضد الإنسانية". ويدعي أن الرجوب هدد بطرد لاعبي المنتخب الفلسطيني الذين أبدوا استعدادهم للعب في إسرائيل وقال في تصريح للتلفزيون اللبناني: "لا نملك سلاحاً نووياً بعد ولكنني أقسم أنه لو كان لدينا لكنا سنستخدمه"
القدس العربي، لندن، ٢٩/٥/٢٠١٥

٣٤. تقرير: علاقات "إسرائيل" الخارجية.. المزيد من فقدان الصداقات

تقرير خاص - ترجمة علاء الدين أبو زينة: بعد خمسة أيام من أداء حكومة نتنياهو قسم استلام المنصب، أصدر وزير دفاعه يوم ١٩ أيار (مايو) توجيهاً يتطلب أن يستخدم الإسرائيليون والفلسطينيون حافلات منفصلة عندما تنقلون بين إسرائيل والضفة الغربية. ووصفت الوزارة ذلك الإجراء بأنه متطلب إداري وأمني؛ لكن خبراء الأمن في الوزارة قالوا إنه ليست هناك حاجة إلى ذلك. وفي الحقيقة، جاء ذلك التوجيه نتيجة للضغط الذي مارسه المستوطنون على موشيه يعالون، والذين قالوا إنهم يتعرضون إلى "مضايقات" من الفلسطينيين في الحافلات.

على الفور، ووجهت خطة الحافلات المذكورة بانتقادات شديدة من شخصيات في المعارضة، بل وحتى من بعض شخصيات حزب الليكود الحاكم نفسه. ووصف إسحق هيرتزوغ، زعيم حزب العمل الرئيسي المعارض، تلك الخطوة بأنها "وصمة عار على جبين الأمة ومواطنيها". وبعد بضع ساعات، استسلم رئيس الوزراء وطلب من السيد يعالون تعليق العمل بالتوجيه المذكور. وعلى أي حال، كان الأمر كله علامة على نمط التفكير الذي يميز الحكومة الجديدة، والذي يمكن أيضاً أن يجعل علاقات إسرائيل مع العالم الأوسع أكثر توتراً وتشابكاً من أي وقت مضى.

يوم ١٥ أيار (مايو)، اعترف الرئيس باراك أوباما في إحدى المقابلات بأن إدارته فشلت في محاولاتها لحل الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني. وقال: "لقد عملنا بجد كبير. ولكن، بصراحة، جعلت السياسة داخل إسرائيل والسياسة بين الفلسطينيين من الأمر بالغ الصعوبة أيضاً". ومع ذلك، وعلى الرغم من قبول السيد أوباما الظاهري بالهزيمة، فإنه يتحدث بهدوء مع الحكومات الأوروبية عن خططها لممارسة مزيد من الضغط على إسرائيل. ويريد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند من مجلس

الأمن التابع للأمم المتحدة إصدار قرار يضع جدولاً زمنياً محدداً لمفاوضات تفضي إلى إقامة دولة فلسطينية. وكان السيد أوباما قد طلب من فرنسا عدم متابعة مبادرتها إلى أن يتم توقيع الاتفاق مع إيران، والذي يوقف برنامجها النووي، وهو ما يأمل أوباما بأن يتم بحلول نهاية حزيران (يونيو). لكنه لا يصر على ضرورة التخلي عن تلك المبادرة.

تفتقد الإدارة الأميركية الاستعداد اللازم للتعامل مع أكثر من أزمة دبلوماسية واحدة مع إسرائيل في نفس الوقت. وسوف تعقب الاتفاق مع إيران مواجهة مع الكونغرس، حيث سيحاول أصدقاء إسرائيل الكثيرون عرقلة الصفقة. وفي الأثناء، يقوم الفرنسيون بتحشيد الدعم من الحكومات العربية والأوروبية لمبادرتهم. ومن المتوقع أن يدعو القرار الذي تقترحه المبادرة، من بين أمور أخرى، إلى جعل القدس عاصمة لكل من إسرائيل وفلسطين. وفي ١٧ أيار (مايو)، رفض السيد نتنياهو هذا الأمر. وفي حفل أقيم بمناسبة حرب الأيام الستة في العام ١٩٦٧ واحتلال إسرائيل للقدس الشرقية والضفة الغربية، قال أن "القدس كانت منذ الأزل عاصمة للشعب اليهودي فقط وليس لأي أمة أخرى". ومع أن الولايات المتحدة صوتت بشكل روتيني في السابق ضد مثل هذه القرارات، فإن هناك مخاوف في إسرائيل من أن السيد أوباما ربما يهيء للامتناع عن التصويت في هذه المرة.

يعرب الدبلوماسيون الإسرائيليون كثيراً عن أسفهم لمكانة بلدهم التي تعاني مزيداً من التراجع على المستوى الدولي. وشكواهم النموذجية هي: "كانوا يتحدثون إلينا. والآن أصبحوا يتحدثون عنا مع الآخرين". وفي حين ناقشت فرنسا اقتراحها الذي ستقدمه للأمم المتحدة مع الأميركيين وجامعة الدول العربية والفلسطينيين، فقد علمت به إسرائيل بطريقة غير مباشرة فقط.

إلى جانب الخطة الفرنسية، يسلط الاتحاد الأوروبي تهديداً آخر على رأس السيد نتنياهو هو. ثمة شعور متزايد في أوروبا بأن المزيد من الإعلانات الإسرائيلية عن المزيد من البناء الاستيطاني في الضفة الغربية يجب أن يُقابل بإجراءات عقابية. وكبداية، ربما يصر الاتحاد الأوروبي على وضع علامات توضيحية على المنتجات التي تصنع في المستوطنات الإسرائيلية، والتي تبين مصدرها. وبعد ذلك، ربما يضع الاتحاد محددات على التمويل الأوروبي للأبحاث المشتركة مع الإسرائيليين. وكانت الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية، فريدريكا موغريني، تقوم بزيارة للقدس لدى كتابة هذا التقرير، على أمل إقناع السيد نتنياهو بتوضيح خطئه. وقال لها نتنياهو: "إنني أدمع رؤية دولتين لشعبين"، وهي مسألة كان يتعامل معها بالمرأغة في الفترة الأخيرة؛ لكن كلماته تظل بعيدة كل البعد عن أن تكون التزاماً بأي شيء.

من جهتهم، ظل الفلسطينيون يراكمون المزيد من الضغط على إسرائيل أيضاً. ففي الأول من نيسان (أبريل) الماضي، انضمت فلسطين رسمياً إلى المحكمة الجنائية الدولية، مما فتح الطريق أمام

استصدار إدانة محتملة لبعض جرائم الحرب الإسرائيلية. كما يدعو جبريل الرجوب، رئيس اتحاد كرة القدم الفلسطيني، إلى التصويت على تعليق عضوية إسرائيل في بطولات كرة القدم الدولية، بما في ذلك كأس العالم، بسبب مزاعم بوجود مضايقات وعنف يعاني منهما لاعبو كرة القدم الفلسطينيين وأنديتهم. ومن غير المرجح أن تصنع أي من هاتين الخطوتين الكثير من الفرق العملي في المستقبل القريب. وكان سيب بلاتر، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، الهيئة الحاكمة لكرة القدم العالمية، يزور المنطقة قبل أيام قليلة. وكان يأمل في إقناع الفلسطينيين بسحب طلب التصويت ضد عضوية إسرائيل، وبدا حريصاً على إقامة "مباراة سلام" إسرائيلية-فلسطينية. وفي المحكمة الجنائية الدولية، تدور عجلات العدالة ببطء. لكن إسرائيل تشعر كما لو أنها واقعة تحت حصار دبلوماسي يزداد كثافة.

يأمل بعض الخارجيون في أن يؤدي بعض الضغط إلى حفز السيد نتتياهو على تعديل تحالفه اليميني، حيث يجلب حزب العمل إلى الحكومة مع تعيين السيد هيرتزوغ وزيراً للخارجية. ولكن، وحسب لهجة حكومته في أسبوعها الأول، فإن السيد نتتياهو ينظر حالياً في الاتجاه المعاكس كما يبدو.

الإيكونوميست، ٢٣/٥/٢٠١٥

الغد، عمان، ٢٩/٥/٢٠١٥

٣٥. هآرتس: فتح معابر غزة ليس فقط مصلحة فلسطينية وإنما أيضاً مصلحة لـ"إسرائيل"

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: تناولت صحيفة "هآرتس" في افتتاحية عددها الصادر اليوم باللغة الإنجليزية، قضية أهالي غزة غير القادرين على الخروج منها، للحصول على العلاج، أو بهدف الدراسة بسبب عدم منحهم التصاريح اللازمة من قبل الجانب الإسرائيلي. وكتبت الصحيفة: "هناك حوالي ١٥ ألف مواطن الذين قدموا تصاريح للخروج من قطاع غزة بعد العدوان الأخير، حيث لا يستطيع هؤلاء الخروج من القطاع والعودة إلى عائلاتهم أو أعمالهم بالخارج. إضافة إلى وجود الآلاف من الأشخاص بحاجة إلى العلاج الطبي، وهناك أكثر من ألف طالب يريدون الخروج للدراسة قبل انتهاء تأشيراتهم الدراسية أو المنح التي حصلوا عليها". وأضافت الصحيفة: "قامت السلطات المصرية بفتح معبر رفح في اليومين الماضيين باتجاه واحد فقط، للعالقين خارج القطاع بالعودة إلى منازلهم.

وأشارت الصحيفة في افتتاحيتها إلى أن الجانب المصري، لا يسمح للغزيين بالسفر عبر مطار القاهرة وإسرائيل لا تسمح لهم بالسفر عبر حاجز أيرز إلى الضفة الغربية، وبعد ذلك إلى الأردن،

وعلى الرغم من قيام إسرائيل بتخفيف بعض القيود التي أعلنت عنها بعد الحرب، إلا ان الوضع ما زال سيء كالسابق.

وأضافت هآرتس "الاستمرار في تأخير إصدار تصاريح الخروج من قطاع غزة ستؤدي إلى مشكلة عميقة. فعلى سبيل المثال قدمت اللجنة المدنية الفلسطينية في غزة إلى مديرية التنسيق الإسرائيلي طلبات لخروج ٣٥٠ طالب من القطاع للسفر إلى الضفة الغربية، وبعد ذلك إلى الأردن في العام الماضي، لكن إسرائيل وافقت على ١٥٠ تصريح خروج، وفي النهاية استطاع ٣٧ طالب فقط السفر إلى الخارج".

وذكرت الصحيفة أنه في بداية شهر آذار الماضي وبعد السماح لـ ٥٧ طالب بالسفر خارج القطاع، وبعد وصولهم إلى معبر اللنبي لم يسمح لهم بالدخول إلى الأردن لان تأشيرات السفر التي حصلوا عليها قد انتهت عندما كانوا في انتظار الموافقة الإسرائيلية على تصاريح للسماح لهم بالسفر". وأشارت الصحيفة إلى أن السيطرة على الحواجز والمجال الجوي والبحري، التي يعتمد عليها سكان قطاع غزة هي مسؤولية الدول المجاورة، وإسرائيل هي التي تتحمل مسؤولية إغلاق هذه المعابر أمام سكان غزة".

وتختتم الصحيفة افتتاحيتها: "لا يمكننا أن نسمح للوضع الأمني المتفجر والعداء الإسرائيلي اتجاه حماس أن يؤدي إلى تفاقم الأوضاع في قطاع غزة، وهذا ليس فقط مصلحة فلسطينية وإنما أيضاً فتح المعابر فيه مصلحة لإسرائيل".

القدس، القدس، ٢٨/٥/٢٠١٥

٣٦. هيئة مقدسية: الاحتلال يبني جسراً جديداً بين ساحة البراق والمسجد الأقصى

كشف المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى (كيوبرس) عن إنشاء سلطات الاحتلال جسراً خشبياً جديداً في ساحة البراق يوصل إلى باب المغاربة المؤدي للمسجد الأقصى من الجهة الغربية. في غضون ذلك، قالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية يوم الخميس إن جمعية أميركية يهيمن عليها ثري يهودي اشترت أملاكاً تعود لكنيسة أميركية، تمهيدا لإقامة مستوطنة عليها.

وقال المركز إن مراسله عاين صباح يوم الخميس جسراً خشبياً جديداً بمحاذاة تلة المغاربة التاريخية شمالاً، ثم يميل شرقاً باتجاه باب المغاربة. وأوضح أن الجسر الجديد بني بمحاذاة جسر خشبي أنشأه الاحتلال عام ٢٠٠٤، وأنه أسس من أعمدة وألواح خشبية، مشيراً إلى أن ارتفاعه منخفض، ومن الصعب رؤيته من منطقة البراق من الخارج، لكن من يقف عند مصلى المتحف الإسلامي أو عند باب المغاربة من الخارج يمكنه مشاهدته بشكل جلي.

وبحسب المعلومات المتوفرة للمركز، فإنه لا يعرف الهدف الحقيقي من الجسر الخشبي الجديد، وهل سيكون بديلاً عن الجسر الحالي أو إضافة له، لكن في كل الحالات من المرجح أن يستخدم الاحتلال هذا الجسر لتكثيف الاقتحامات للمسجد الأقصى وتهويد محيطه.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٨/٥/٢٠١٥

٣٧. الاحتلال يرسم الحدود الجنوبية للقدس الكبرى بتهويد مستشفى "بيت البركة"

الخليل - حسن الرجوب: أعلن الاحتلال الاستيلاء على مستشفى "بيت البركة" الواقعة بجوار شارع القدس-الخليل المسمى (خط ٦٠) الاستيطاني، بمساحة تقارب من (٤٠ دنما) وتضم (٨ مبان) دون تمكن الجهات الرسمية الفلسطينية من معرفة تفاصيل تسريبها.

وتجري جمعية سويدية حالياً عمليات الترميم في المكان قبيل استجلاب ما يقرب من (٤٠) عائلة من المستوطنين للسكن فيه مبدئياً، ويتلوا حسب المخطط المعلن أعمال التوسع في هذا المكان على حساب بلدة بيت أمر ومخيم العروب شمال الخليل وبلدة بيت فجار جنوب بيت لحم.

ولا تُحصى الأضرار التي تتركها هذه السيطرة، بقدر ما تعتبر تهديداً وجودياً لمخيم العروب المقابل وانتزاعاً بالقوة لما تبقى من أراضٍ زراعية لبلدة بيت أمر، إضافة إلى قطع الطريق الرئيس التي تربط الخليل بمحافظتي بيت لحم والقدس.

ويعتبر خبير شؤون الاستيطان عبد الهادي حنتش لووكالة "صفا" الاستيلاء مخطط لعزل كامل محافظة الخليل عن الوجود وتحويل المسار إليها عبر طرق بعيدة كان قد رسمها الاحتلال قديماً، بإغلاق شارع القدس-الخليل أمام الفلسطينيين وعزله للمستوطنين وحدهم.

وبين حنتش أن الاحتلال كان يخطط لإقامة جدار الفصل العنصري على مقربة من المستشفى، وتعديل مسار الشارع الالتفافي المار إلى جواره بالسنوات الماضية، لكنه يرى أن السيطرة على المكان تمكن الاحتلال من ضمّ المستشفى وما حولها إلى حدود الجدار، وتشكيل حدود المخطط الاستيطاني المسمى "مشروع القدس الكبرى".

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٨/٥/٢٠١٥

٣٨. أمر احتلالي بوضع اليد على ثمانية دونمات من "العيسوية"

وزعت ما يسمى بـ"طواقم الإدارة المدنية" أمراً عسكرياً بوضع اليد على ٨ دونمات من أراضي قرية العيسوية شرق مدينة القدس المحتلة (الدونم يعادل ألف متر مربع).

وأفاد عضو لجنة المتابعة في قرية العيسوية محمد أبو الحمص، بأن ما يسمى بـ"طواقم الإدارة المدنية" التابعين للاحتلال علقت أمس، أمراً من قائد قوات الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية، بوضع اليد على ٨ دونمات من أراضي قرية العيسوية من الجهة الشرقية. وأوضح أن مصادرة الأراضي "تمت في السابق وتم تسييجها بـ"الشيك"، حيث صادر الاحتلال أكثر من ٦٥ دونماً لحساب معسكر الجيش الموجود على أراضي العيسوية من الجهة الشرقية، وأن ما حدث أمس ما هو إلا تجديد "وضع اليد" عليها لغايات أمنية كما قالوا. وأشار إلى أنه بالمصادرة الفعلية للأراضي سيتم حرمان المواطنين من زراعة أراضيهم حيث تبلغ مساحة الأراضي المزروعة أكثر من ٦٠ دونماً، ولن تسمح لهم قوات الاحتلال بالتواجد يومياً وفلاحة أراضيهم متى أردوا.

فلسطين أون لاين، ٢٨/٥/٢٠١٥

٣٩. "إسرائيل" تقرر هدم 14 بيتاً قرب أريحا

رام الله: سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس ١٤ عائلة فلسطينية تعيش قرب مدينة أريحا في الأغوار، إخطارات بهدم منازلها، مطالبة إياها بإخلاء هذه المنازل في غضون ثلاثة أيام. وقال محافظ أريحا والأغوار ماجد الفتياني لـ"الحياة" إن المنازل تقع في أطراف قريتي فصايل والجفتك في محافظة أريحا. وأضاف إن "هدم هذه المنازل هو جزء من سياسة الاحتلال الإسرائيلية الرامية إلى إفراغ غور الأردن من سكانه الفلسطينيين وإحلال المستوطنين مكانهم".

الحياة، لندن، ٢٩/٥/٢٠١٥

٤٠. مطالبة فلسطينية بتحريك قضية الأسرى بالمحكمة الجنائية الدولية

رام الله - ميرفت صادق: دعت هيئات فلسطينية رسمية وأهلية إلى العمل الجدي لتحريك قضية آلاف الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية أمام المحكمة الجنائية الدولية، وذلك لتوفير الحماية لهم وإنقاذ عشرات المرضى الذين أوشكوا على الموت بسبب إهمال علاجهم. وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى الفلسطينيين عيسى قراقع إن قضية الأسرى طرحت على طاولة اللجنة الوطنية العليا لمتابعة ملفات المحكمة الجنائية الدولية، التي شكلت برئاسة كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات. وحسب قراقع، فإن هيئته زودت اللجنة بملفات عن انتهاكات وجرائم إسرائيلية بعينها، مثل قضايا استشهاد الأسرى عرفات جردات ورائد الجعبري وميسرة أبو حمدية قبل عامين تقريبا، مع نتائج التشريح التي أجريت لهم.

وفي السياق ذاته، قال رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس للجزيرة نت إن السلطة الفلسطينية لم تتوجه بعد إلى محكمة الجنايات، لا في قضية الاستيطان الإسرائيلي ولا في الانتهاكات الإسرائيلية خلال العدوان على غزة"، وأضاف "لا نريد أن يبقى الموضوع متداولاً محلياً فقط". وقال فارس "لدينا ملفات تثبت منهجية التعذيب في السجون الإسرائيلية، وكذلك الاعتقال الإداري كمنهج واعتقال الأطفال والقاصرين".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٨/٥/٢٠١٥

٤١. شهيد متأثراً بجراح أصيب بها خلال العدوان الأخير على غزة

غزة: استشهد المواطن سعيد النادي من سكان مخيم جباليا، اليوم الخميس، متأثراً بجراحه التي أصيب بها خلال العدوان الأخير على قطاع غزة صيف العام الماضي. وكان النادي يرقد في مستشفى الوفاء لتلقى العلاج إلى أن أعلن اليوم عن استشهاده. وشن الاحتلال الصهيوني عدواناً مدمراً على قطاع غزة في السابع من يوليو الماضي واستمر ٥١ يوماً، ما أسفر عن استشهاد ما يقارب ٢٢٠٠ مواطناً وإصابة عشرات الآلاف، إضافة لتدمير أكثر من ٩٠ ألف وحدة سكنية بين تدمير جزئي وكلي.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٨/٥/٢٠١٥

٤٢. الإفراج عن أسير من غزة أمضى 12 سنة بسجون الاحتلال

غزة: أفرجت سلطات الاحتلال مساء الخميس، عن أسير فلسطيني من قطاع غزة، وذلك بعد اعتقال دام ١٢ سنة. وأخلت سلطات الاحتلال سبيل الأسير رامي عودة (٣٣ عاماً)، من سكان مخيم جباليا للاجئين شمال قطاع غزة، عند معبر بيت حانون "إيرز" شمال قطاع غزة، وذلك بعد اعتقال دام ١٢ سنة؛ حيث تم اقتياده في مسيرة محمولة من قبل أقاربه وأصدقائه إلى مسقط رأسه في المخيم. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت عودة في ٣٠/٥/٢٠٠٣، خلال توغلها في المناطق الشمالية لقطاع غزة. وحكمت محكمة عسكرية صهيونية عليه بالسجن لمدة ١٢ سنة بتهمة أمنية، أمضاها كاملة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٨/٥/٢٠١٥

٤٣. غزة: إصدار أحكام بحق ثلاثة متخابرين مع الاحتلال

غزة: أصدرت محكمة عسكرية فلسطينية في قطاع غزة، قرارات بالسجن بحق ثلاثة أشخاص متهمين بالتخابر مع الاحتلال الإسرائيلي. وقالت وزارة الداخلية الفلسطينية في بيان تلقت "قدس برس" نسخة

عنه، يوم الخميس ٥/٢٨، إن المحكمة العسكرية المنعقدة في غزة حكمت على ثلاثة أشخاص متهمين بالتخابر مع الاحتلال بأحكام سجن لفترات متفاوتة تتراوح ما بين ٣ إلى ١٠ سنوات، دون أن يأتي البيان على ذكر الموعد الذي انعقدت فيه جلسة النطق بالحكم. وكانت الأجهزة الأمنية الفلسطينية قد كشفت عشرات الشبكات والخلايا الخاصة بالمتخابرين والمتعاونين مع الاحتلال، وأصدرت العديد من الأحكام بحقهم، بينها أحكام بالإعدام نفذت بعضها. قدس برس، ٢٨/٥/٢٠١٥

٤٤. المجلس الأعلى للشباب والرياضة: السعي لإنشاء إستاذ رياضي في غزة يحمل اسم "أردوغان"

أنقرة - ناصر حجاج، الأناضول: أكد عضو المجلس الأعلى للشباب والرياضة في فلسطين والمسؤول عن الرياضة في قطاع غزة، عبد السلام إسماعيل هنية، أن تركيا لم تقف بجانب فلسطين بالمال والكلمات فقط، إنما وقفت معهم بالدماء أيضا، من خلال أسطول الحرية (مافي مرمرة)، قائلا: "من قدم دمائه لفك الحصار عن غزة لا يمكن أن يخلف وعوده لإعمارها، تركيا إذا قالت أوفت، وإذا أوفت فعلت، من يقول أن تركيا أخلفت وعودها إنما يقوم بدعاية انتخابية مضادة للحكومة التركية الحالية". وأضاف نجل إسماعيل هنية . نائب رئيس المكتب السياسي، لحركة المقاومة الإسلامية حماس . في حديثه للأناضول، خلال زيارته للعاصمة التركية أنقرة، أكد أنه قدم مشروعا لمؤسسة تيكا من أجل إنشاء إستاذ رياضي يحمل اسم "أردوغان" في قطاع غزة، بتكلفة ٣ ملايين و ٥٠٠ ألف دولار، ويتسع لـ ٨ آلاف متفرج وأن هناك موافقة مبدئية من تيكا، قائلا: "نأمل أن يتحقق حلم محبي الرياضة في غزة، ونأمل في إقامة مباراة الافتتاح بين نادي فلسطيني وآخر تركي، وأن يشارك أردوغان وإسماعيل هنية في تلك المباراة".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، ٢٨/٥/٢٠١٥

٤٥. "العالمية للدفاع عن أطفال فلسطين": قانون "أطفال الحجارة" استهتار بالقانون الدولي

حسن عبد الحليم: لقي قرار وزيرة القضاء الإسرائيلية، أيليت شاكيد، تقديم مشروع قانون لتشديد العقوبات ضد راشقي الحجارة الفلسطينيين (المقدسيون على وجه الخصوص)، إدانة واسعة في أوساط الفلسطينيين والمؤسسات الحقوقية. وقال مدير عام الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، خالد قزمار، لـ "عرب ٤٨" إن اقتراح الوزيرة الإسرائيلية هو استهتار بالقانون الدولي وحقوق الإنسان، داعيا المجتمع الدولي للجم إسرائيل ووقف انتهاكاتها بحق الفلسطينيين، لا سيما الأطفال.

وقال إن إسرائيل تواصل سياستها القمعية التي تنتهك حقوق الأطفال الفلسطينيين ضاربة بعرض الحائط الرأي العام العالمي والقانون الدولي. وأضاف قزمار: يبدو أننا مقبلون على مزيد من التصعيد، ففي الوقت الذي تصعد قوات الاحتلال من سياستها القمعية وحملات الاعتقال التي تستهدف الأطفال الفلسطينيين، تأتي خطوة وزيرة القضاء الإسرائيلية لتشديد العقوبات على راشقي الحجارة، وهي تمثل استهتارا بالرأي العام العالمي والقانون الدولي.

عرب ٤٨، ٢٨/٥/٢٠١٥

٤٦. فلسطينيو الداخل يُحيون لأول مرة مجزرة الطنطورة

الناصرة - زهير أندراوس: لأول مرة منذ النكبة المنكودة في العام ١٩٤٨، وصل المئات من أبناء قرى الجليل والمثلث في الداخل الفلسطيني وقلّة من أبناء الطنطورة الذين بقوا في فلسطين لإحياء ذكرى مجزرة الطنطورة، وذلك بمبادرة من جمعية فلسطينيات، وجمعية الدفاع عن حقوق المهجرين. وبدأت مراسم إحياء ذكرى النكبة من مكان قريب مما كان مسجد الطنطورة إلى مقبرة الطنطورة أو ما كانت مقبرة الطنطورة، واليوم هي منتجع سياحي، على بوابة المنتجع يستذكر أبناء الطنطورة هنا دفن ١٣٨ شهيداً من القرية الطنطورة يوم سقوطها.

رأي اليوم، لندن، ٢٨/٥/٢٠١٥

٤٧. مواجهات واعتقالات في الضفة

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلية انتهاكاتها بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية؛ حيث اعتقلت عدداً منهم، وداهمت منازل ونصبت كمائن، فيما اندلعت مواجهات بين قوات الاحتلال وشبان فلسطينيين.

وذكرت مصادر أمس الخميس أن قوات الاحتلال اعتقلت ستة مواطنين فلسطينيين من أنحاء متفرقة بالضفة الغربية المحتلة.

وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال شنت حملة دهم واقتحام واسعة لمناطق عدة في الضفة الغربية، أسفرت عن اعتقال ستة فلسطينيين وُصفوا بأنهم "مطلوبون" لجهاز المخابرات العامة "الشاباك" وأشارت، إلى أن المعتقلين هم من مدينة جنين ومنطقة أم الشرايط وبيت دقو وبيت عور التحتاً برام الله، لافتةً إلى أنه جرى نقلهم جميعاً إلى مراكز التحقيق الإسرائيلية.

الرأي، عمان، ٢٩/٥/٢٠١٥

٤٨. وزارة الاقتصاد: تعويضات القطاع الخاص لم تتجاوز 5% من قيمة خسائره جراء الحرب على غزة

حامد جاد: أعلن طارق لبد الناطق باسم وزارة الاقتصاد الوطني في غزة أن ما تلقتة الوزارة فعلياً من مجمل ما تعهدت بتقديمه الدول والجهات المانحة لمتضرري الحرب الأخيرة على غزة من القطاع الخاص، اقتصر على تسعة ملايين دولار تم تقديمها على دفعتين واستفاد منها ٣١٩٥ منشأة، لافتاً إلى أن هذه القيمة تشكل نحو ٥% من قيمة خسائر القطاع الخاص البالغ قيمتها بحسب الوزارة ذاتها نحو ٢٠٣ ملايين دولار.

وأشار لبد إلى أن المنحة التي تعتزم دولة الكويت تقديمها قريباً لمتضرري القطاع الخاص تبلغ ١٨ مليون دولار منها ٩,٥ مليون للبنية الخارجية للمصانع، و٨,٥ مليون كتعويضات للقطاعات الصناعية المتضررة، وأبرزها قطاع الصناعات الإنشائية والخشبية والمعدنية والألمنيوم والغذائية، حيث تم الاتفاق على منح أولوية التعويض للصناعات الإنشائية لتمكينها من المساهمة في عملية إعادة الإعمار، إضافة إلى استخدام المنحة في إعادة إصلاح البنية التحتية للمناطق المحيطة بالمناطق الصناعية.

ولفت لبد في كلمة ألقاها خلال جلسة استماع نظمها المعهد الفلسطيني للاتصال والتنمية، أمس، بالشراكة مع ائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة (أمان) ضمن مشروع رقابة الإعلام لشفافية الإعمار إلى أن المنحة القطرية البالغ قيمتها ٢٥ مليون دولار ومنها ١٠ ملايين لتمويل شراء الوقود اللازم لمحطة الكهرباء و١٥ مليوناً لتعويض الأضرار التي لحقت بالقطاعات الاقتصادية والإسكان ساهمت بتشغيل نحو خمسة آلاف عامل.

وأكد لبد أهمية التعاون القائم بين الوزارة والاتحاد العام للصناعات وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عملية حصر وتقييم أضرار القطاع الصناعي، مبيناً أنه من خلال عملية الحصر اتضح أن ٨٠% من المنشآت الاقتصادية التي تم حصرها لحقت بها أضرار متوسطة وجزئية.

الأيام، رام الله، ٢٩/٥/٢٠١٥

٤٩. السلطات المصرية تغلق معبر رفح بعد فتحه لمدة ثلاثة أيام

إياد الشريف: أغلقت السلطات المصرية، مساء الخميس، معبر رفح البري، بعده فتحه بصورة استثنائية من جانب واحد لمدة ٣ أيام لمرور العالقين الفلسطينيين إلى قطاع غزة. وأكد مصدر أمني مسؤول، أن مصر فتحت معبر رفح لمدة ٣ أيام من الثلاثاء وحتى الخميس، لعبور العالقين الفلسطينيين من الجانب المصري فقط إلى قطاع غزة، بعد تدخل من الرئيس الفلسطيني محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية لدى الرئاسة المصرية للتخفيف من معاناة العالقين بمصر.

وأشار المصدر إلى انه تم إغلاق المعبر مساء الخميس بعد عبور عدد ٥٨ فلسطينياً من العالقين والحالات الإنسانية، في طريق عودتهم إلى قطاع غزة. بالإضافة إلى إدخال ٩٩٠ طناً من مواد البناء إلى قطاع غزة، منها ٨٧٠ طناً من الأسمنت، ١٢٠ طناً من الزلط. وشهد معبر رفح خلال اليومين يومي الثلاثاء والأربعاء عبور ١٣٥٥ فرداً من العالقين والحالات الإنسانية، وتم إدخال ٢٣٧٧ طناً من مواد البناء وعدد ١٠٠ كرسيًا للمعاقين.

مصر العربية، القاهرة، ٢٩/٥/٢٠١٥

٥٠. الأردن: دعوات لسحب جنسية جبريل الرجوب عشية انتخابات الفيفا

عمان: حملة شرسة شنتها وسائل إعلام ووسائط تواصل أردنية حتى فجر الجمعة على رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم جبريل الرجوب بسبب عدم وضوح موقفه من ترشيح الأمير علي بن الحسين لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا".

تعددت الروايات في السياق حول موقف الرجوب ونقلت عنه تقارير مساء الخميس انه ملتزم بتصويت الاتحاد الآسيوي الذي يرفض بدوره وخلافاً للاتحاد الأوربي مبايعة الأمير علي وإعلان التصويت له خصوصاً في ظل إعلان رئيس الفيفا جوزيف بلاتر بأنه سيستمر في ترشيحه.

موقف الرجوب الذي يشير لالتزامه بموقف اتحاد غرب آسيا تسبب بصدمة في الأردن وانطلاق دعوات بسحب رقبه الوطني الأردني الذي يتمتع به وإعلان مقاطعته وعدم السماح له بالعبور إلى الأردن.

القدس العربي، لندن، ٢٩/٥/٢٠١٥

٥١. قنصل تركيا بالقدس: 369 مليون دولار مساعدات تركية لغزة خلال عشرة أعوام

القدس: قال القنصل التركي بمدينة القدس مصطفى صارنيتش إن تركيا قدمت مساعدات لقطاع غزة خلال السنوات العشر الأخيرة بقيمة ٣٦٩ مليون دولار، ونحن نبذل كل ما في وسعنا لتقديم مزيد من المساعدات"، مشيراً إلى أن القضية الفلسطينية بمثابة جرح الإنسانية الذي ينزف، بحسب قوله.

جاء ذلك في التصريحات التي أدلى بها الدبلوماسي التركي، يوم الخميس، خلال استضافته وفدًا من الصحفيين الأجانب العاملين في فلسطين، بمقر إقامته بالقدس، والتي قدم من خلالها معلومات عن حجم المساعدات التي قدمتها تركيا لقطاع غزة في الفترة الأخيرة.

وأشار صارنيتش إلى أن البيانات والأرقام التي نشرها البنك الدولي بشأن المساعدات التركية، لا تعكس الحقيقة، مضيفاً: "لقد قامت تركيا عام ٢٠١٤ بتقديم مساعدات تمويلية عاجلة لفلسطين، وغزة

بصفة خاصة بلغت ٣٤,٧ مليون دولار، فضلاً عن معونات طارئة أخرى بقيمة ٢٤,٥ مليون دولار". واستطرد القنصل التركي قائلاً: "كما قدمت منظمات المجتمع المدني التركية ٩,٤ مليون دولار كمساعدات تنموية، إلى جانب ٧,٧ مليون آخرين كمعونات طارئة، ليصل بذلك الرقم الإجمالي إلى ٧٦,٣ مليون دولار، خلال ذلك العام".

ومن جانبه قال "يولنت فورماز" منسق وكالة التعاون والتنسيق التركية "تيكا"، المعني بشؤون فلسطين: "لقد قمنا بحفر ٢٦ بئر مياه في غزة، لتوفير المياه النظيفة لنحو ٥٠٠ ألف شخص في القطاع، وأنشأنا مشفى الصداقة التركي - الفلسطيني على مساحة ٣٤ ألف متر مربع، بقدرة استيعابية بلغت ١٧٦ سريرًا، كما أسسنا مركزًا للعلاج الفيزيائي لمعالجة ٦ آلاف مريض في العام الواحد". وتابع قائلاً: "وقدمنا ٨٥ طنًا من مساعدات الأدوية، و٤٦ طنًا من المستلزمات الطبية، و٦٣٧ طنًا من الوقود، وكثيرًا من أطان المساعدات الغذائية، ومنحنا الجانب الفلسطيني عددًا من السيارات، إلى جانب قيامنا بتنفيذ عدد كبير من المشروعات الأخرى".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، ٢٨/٥/٢٠١٥

٥٢. مخرج جزائري يتراجع عن المشاركة بمهرجان إسرائيلي

قرّر المخرج الجزائري إلياس سالم سحب فيلمه "الوهراني" من المشاركة في مهرجان البحر الأبيض المتوسط السينمائي بأسدود في إسرائيل، على خلفية موجة الغضب العارمة التي خلفها قراره المشاركة في هذا المهرجان.

ونقلت صحيفة "الخبر" الجزائرية على موقعها الإلكتروني مساء يوم الأربعاء عن مدير وكالة الإشعاع الثقافي الجزائرية نزيه بن رمضان قوله إن المخرج إلياس سالم اتصل به وأعلمه بقراره سحب الفيلم، وقدم اعتذاره، كما أبلغه أيضا بأنه تسرع في اتخاذ قرار المشاركة في هذا المهرجان، وأنه يريد تقديم اعتذاره للشعب الجزائري. وأوضح نزيه أن المخرج أعلمه أنه اتصل بمنتج الفيلم بفرنسا وطلب منه سحب فيلم "الوهراني" من قائمة الأفلام المشاركة في مهرجان أسدود.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٨/٥/٢٠١٥

٥٣. المساعدات العسكرية الأمريكية لـ"إسرائيل" ستزيد بسبب اتفاق إيران

عرب ٤٨ / رويترز - بلال ضاهر: قالت مصادر أمريكية وإسرائيلية اليوم الخميس إن من المرجح أن تزيد المساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل بعد ٢٠١٧ وتوقعت صلة محتملة لذلك بمساعي واشنطن لتهدئة مخاوف حليفها بشأن الجهود الدبلوماسية مع إيران بخصوص برنامجها النووي.

وتتقضي حزمة حالية قيمتها ثلاثة مليارات دولار سنويا في عام ٢٠١٧. وقال مسؤول أميركي لوكالة رويترز طالبا عدم نشر اسمه إن المفاوضات قريبا من التوصل لاتفاق جديد يزيد المساعدات السنوية إلى ما يتراوح بين ٣,٦ مليار و ٣,٧ مليار دولار في المتوسط. وقدر مسؤول إسرائيلي طلب عدم نشر اسمه أيضا أن المساعدات المتوقعة ستتراوح بين ٣,٥ مليار وأربعة مليارات دولار. وأضاف المسؤول "إنهم (الولايات المتحدة) يحاولون احتواء المخاوف بعد أن تفجر غضبنا بسبب اتفاق إيران" مشيرا إلى القيود التي يتم التفاوض عليها مع إيران بشأن برنامجها النووي والتي تقول إسرائيل إنها غير كافية. وفي واشنطن لم يكن لدى وزارة الدفاع تعقيب فوري. وعندما سئل المتحدث باسم وزير الأمن الإسرائيلي موشي يعلون عن أرقام المساعدات الأمريكية قال "لم تطرح هذه المسألة للنقاش في الآونة الأخيرة." ولم يذكر مزيدا من التفاصيل. كانت الحكومة الأمريكية السابقة وقعت اتفاقا لمدة عشرة أعوام مع إسرائيل في ٢٠٠٧ يمنحها ٣٠ مليار دولار تتفق معظمها على منتجات عسكرية أمريكية. وخصصت واشنطن مئات الملايين من الدولارات الإضافية للأنظمة الدفاعية الصاروخية الإسرائيلية.

عرب ٤٨، ٢٨/٥/٢٠١٥

٥٤. وزير الخارجية الفرنسي يزور المنطقة من أجل إعادة إطلاق مفاوضات السلام

وكالات: قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أمس الخميس، إنه سيسافر في يونيو/حزيران المقبل إلى فلسطين المحتلة ومصر في مسعى لتحقيق توافق دولي في الآراء بشأن قرار في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يضع أسسا للمحادثات. وقال فابيوس لإذاعة فرانس إنتر "نحن ندعم حل الدولتين. نحتاج إلى ضمان أمن إسرائيل" هذا شيء واضح. لا يوجد سلام وأمن من دون تحقيق العدالة للفلسطينيين. لنكن صرحاء لم تمنح العدالة للفلسطينيين". وقال دبلوماسيون فرنسيون إن باريس وزعت في الآونة الأخيرة وثيقة عمل على الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية تحضيراً لمشروع قرار في مجلس الأمن يضع جدولاً زمنياً وأساساً محددة لمفاوضات السلام الجديدة بين "الإسرائيليين"، والفلسطينيين. وقال فابيوس "سأتوجه.. إلى مصر والأراضي الفلسطينية وإسرائيل" للتحدث مع قادتها". وتابع "نريد أن تبدأ المفاوضات من جديد بين الطرفين وأن تجري ضمن إطار دولي". وقال مساعدون لفابيوس إن الزيارة ستجيب قبل الجولة الأخيرة من المفاوضات بين القوى العالمية الكبرى وإيران بشأن ملفها النووي في نهاية يونيو/حزيران.

وذكرت مصادر دبلوماسية فرنسية أن القرار المقترح لن يذهب أبعد من نقاط التفاوض المتفق عليها بالفعل لكنه سيحدد مدة زمنية تتراوح بين ١٨ و ٢٤ شهراً لاستكمال المحادثات. وستبدأ بمؤتمر لكل الأطراف الأساسية. وقال دبلوماسي فرنسي كبير "الأسلوب الأمريكي لم يفلح ولذلك شعرنا بأن الفكرة هي توفير الظروف التي تدعم هذه المفاوضات بإنشاء مجموعة دعم دولية تضم الأوروبيين والعرب والأمريكيين وكل من يعتقد أنه سيكون مفيداً".

وقال دبلوماسيون إن واشنطن أوضحت أنها لا تريد مناقشة عملية الشرق الأوسط قبل الانتهاء من المفاوضات الإيرانية. وقالت مصادر فرنسية إن الهدف ربما يكون طرح القرار خلال دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر/أيلول.

الخليج، الشارقة، ٢٩/٥/٢٠١٥

٥٥. غزة: "الأونروا" تشرع بتوزيع مساعدات نقدية لـ 219 أسرة متضررة من العدوان

غزة: أعلنت وكالة "الأونروا" أنها شرعت بتقديم مساعدات مالية إلى ٢١٩ أسرة لاجئة من مختلف مناطق قطاع غزة شملت مخصصات بدل الإيجار، وتنفيذ الإصلاحات، ومنح إعادة الإدماج، بعد أن توفر لديها ما يزيد على ٢٨٢ ألف دولار أميركي خصصت لهذا الغرض. وقالت "الأونروا" في بيان صحفي صدر عنها، أمس: إن ٩٩ من هذه الأسر ستلقى مخصصات بدل الإيجار، بينما ستلقى ٢٣ أسرة دفعات لإصلاح الأضرار الجسيمة، و ٢٢ أسرة دفعات لإصلاح الأضرار الكبيرة، و ٢١ أسرة دفعات لإصلاح الأضرار البسيطة التي لحقت بمساكنها". وتابعت "الأونروا": "إضافة لما سبق، ستستفيد ٥٤ أسرة من منح إعادة الإدماج البالغة قيمتها ٥٠٠ دولار أميركي لكل أسرة لتعويض اللوازم المنزلية التي خسروها". وبدأت "الأونروا" صرف هذه الدفعات خلال الأسبوع الماضي، حيث استلمت هذه الأسر مستحقاتها إما من خلال الشيكات أو عبر البنوك المحلية".

الأيام، رام الله، ٢٩/٥/٢٠١٥

٥٦. "الأونروا" تجمد التوظيف بمناطق عملياتها الخمس بسبب نقص التمويل

غزة - خاص صفا: قررت وكالة "أونروا" تجميد عمليات التوظيف في كافة قطاعاتها بالمناطق الخمس (قطاع غزة، والضفة الغربية المحتلة، ولبنان، وسوريا، والأردن) بسبب نقص التمويل. وأوضح المستشار الإعلامي لوكالة الغوث في غزة عدنان أبو حسنة لوكالة "صفا" الخميس أن تجميد التوظيف يأتي ضمن حالة التقشف التي تتبعها "أونروا" بسبب نقص التمويل الذي تعاني منه،

مشيراً إلى أن أي عملية توظيف جديدة ستكون بعد دراسات معمقة للاحتياجات. وبين أن "أونروا" تعاني من عجز مالي وصل إلى نحو مائة مليون دولار في الميزانية المنتظمة، وقرن العدول عن قرار تجميد التوظيف بتحسين الوضع المالي، وإيفاء المانحين بالتزاماتهم. وأشار إلى أن تجميد عملية التوظيف في ظل ازدياد عدد اللاجئين ومتطلباتهم سيخلق واقعاً غير عادي في مناطق عمليات "أونروا".

ولم يستبعد أبو حسنة وصول عدد الطلاب داخل الفصل الواحد في مدارس الوكالة إلى ٥٠ طالباً بسبب تجميد عمليات التوظيف، في وقت يتواجد فيه نحو ٣٨ طالباً في الفصل الواحد حالياً. ولا تعاني "أونروا" في عجز بالميزانية المنتظمة فقط، بل تواجه عجزاً "هائلاً" في تمويل برنامج إعادة إعمار قطاع غزة، وفق المسئول بالوكالة.

وذكر أن الوكالة الدولية طلبت من المانحين ٧٢٤ مليون دولار لبرنامج إعادة الإعمار، لكن ما وصلها حتى اليوم ٢١٦ مليون دولار فقط، ما أثر على عملية دفع بديلات الإيجار للمتضررين وغيرها من عمليات الإعمار.

ودعا أبو حسنة المانحين الدوليين والعرب للإيفاء بتعهداتهم المالية إزاء عملية إعادة إعمار غزة لتمكين "أونروا" من المضي قدماً في تنفيذ برنامجها.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٨/٥/٢٠١٥

٥٧. منظمة العمل الدولية: ارتفاع عدد الفلسطينيين العاطلين بسبب إجراءات "إسرائيل" خلال 2014

بيروت - الأناضول: قالت منظمة العمل الدولية إن عدد الفلسطينيين العاطلين عن العمل ارتفع بأكثر من ٢٥ في المئة في عام ٢٠١٤ ليصل إلى ٣٣٨,٣ ألف شخص، ليبلغ معدل البطالة في الأراضي الفلسطينية ٢٧ في المئة، فيما تجاوز معدل البطالة في غزة ضعف المعدل في الضفة الغربية. وأضافت المنظمة، في التقرير السنوي لها عن وضع العمال في الأراضي العربية المحتلة والذي تم الاطلاع عليه أمس الخميس، أن الشباب الباحث عن عمل يواجه تحدياً أخطر مع وصول معدل البطالة بين الشبان والشابات الفلسطينيين في عام ٢٠١٤ إلى قرابة ٤٠ و ٦٣ في المئة على التوالي، مشيرة إلى أن أكثر من ٧٠ في المئة من الفلسطينيين هم دون سن الثلاثين عاماً، ويواجهون صعوبات جمة في العثور على عمل بعد إنهاء تعليمهم.

وتضم الأراضي العربية المحتلة كلا من الأراضي الفلسطينية المحتلة والتي تشمل الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة، والجولان السوري المحتل.

ولفت التقرير إلى أن عدد الفلسطينيين الذين يدخلون سوق العمل الإسرائيلي مع أو دون التصاريح المطلوبة أخذً بالازدياد. وقال إن أكثر من ٥٢ ألف فلسطيني يعملون في إسرائيل بصورة قانونية، كما تشير التقديرات إلى أن هناك ٢٦ ألف عاملٍ آخر يعملون في المستوطنات، منوها إلى أن بعض القيود المفروضة على دخول الفلسطينيين إلى سوق العمل الإسرائيلية خففت مؤخرا، ما أدى إلى شكل ما من أشكال الانفراج لوضع يتسم ببطالة مرتفعة ومنتامية في صفوف الفلسطينيين. وأشار التقرير إلى أن عدد الفلسطينيين الذين يعملون حاليا في إسرائيل يصل إلى ١٠٧ ألف شخص، وهو ما يعنى أن ٢٩ ألف شخص يعملون دون تصاريح قانونية. وأضاف التقرير أن العمل في إسرائيل يجب أن يكون خياراً وليس ضرورةً للفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، ٢٩/٥/٢٠١٥

٥٨. تقرير للرسالة بالأرقام يكشف سرقة السلطة أموال غزة

غزة: قرب ركام منازلهم المدمرة يفترشون الارض ويصمون أذانهم عن كل الاخبار والوعود التي تتحدث عن قرب انتهاء معاناتهم واعادة اعمار بيوتهم التي دمرها العدوان الاخير على قطاع غزة، فحديث المسؤولين والحكومة عن قرب البدء بالإعمار لم يجد طريقه إلى ارض الواقع، وبات النازحون يدركون أنهم ضحية ابتزاز سياسي يتعرض له قطاع غزة بالكامل، وأن مأساتهم تجارة رابحة واستمرارها يوفر للسلطة الفلسطينية قدرا كافيا من التعاطف الدولي لاستجلاب اموال المانحين. صورة المعاناة المتفاقمة في غزة أمام سياسة التجاهل التي تمارسها السلطة ضد القطاع تحمل في طياتها كل معاني الظلم والانتهاك، وبالرغم من تشكيل حكومة التوافق إلا أنها لم تمارس صلاحياتها في قطاع غزة حتى الآن، الأمر الذي أثار الجدل حول مسؤولية الحكومة والسلطة تجاه القطاع، وما يعانيه من ضائقة مالية، وحصار خانق، في الوقت الذي تدعي السلطة الفلسطينية أنها تنفق حوالي ٤٧% من موازنتها على قطاع غزة.

وفي ظل زحمة الأرقام كان لا بد من تقصي المعلومات للوصول إلى إجابات عن الأسئلة المطروحة، حول المبالغ الفعلية التي تجبها السلطة من قطاع غزة؟ وما هي المبالغ التي تنفقها عليه في المقابل؟ وما هي حصة غزة في موازنة السلطة؟، خاصة في ظل غياب كل أشكال الرقابة على الموازنة والموارد والمصاريف سواء من المجلس التشريعي وغيره من دوائر الرقابة.

المهمة لم تكن سهلة أمام "الرسالة" التي حاولت بالاستناد إلى واقع البيانات الفعلية التي نشرتها السلطة الفلسطينية حول موازنتها للعام ٢٠١٤، الوصول إلى ارقام دقيقة رغم حجب الأرقام

التفصيلية ما جعلنا نعتمد على التحليل المالي لمختصين وخبراء ماليين أجروا دراسة على موازنة السلطة المنشورة للعام ٢٠١٤ وتمكنت من الوصول الى ارقام تفصيلية.

أرقام صادمة

وتوجه طاقم التحقيق في الصحيفة، بعد أن أقام ورشة عمل مخصصة لبحث المسألة مع خبراء الاقتصاد والمال، وذلك لأجل الكشف عن حقيقة ادعاء السلطة بأنها تصرف أموالاً طائلة على غزة دون أن تستفيد من إيراداتها.

ومنذ أن طوت أحداث العام ٢٠٠٧ صفحة الاقتتال الداخلي ودخلت الأراضي الفلسطينية مرحلة الانقسام السياسي، استغلت السلطة الوضع القائم للتهرب من مسؤولياتها اتجاه القطاع والاستفاد بالقرار المالي، رغم ان ما تحصله من منح ومساعدات مالية مرصود للأراضي الفلسطينية ككل بما فيها قطاع غزة المحروم من هذه الاموال.

كما فرضت السلطة حصاراً محكماً على التفاصيل والبيانات المالية وباتت تتعامل مع الموازنة بدرجة عالية من السرية في ظل غياب الرقابة ولا تنتشر أية تفاصيل حول الإيرادات والمصروفات التفصيلية للمحافظات.

وبنظرة عامة لموازنة السلطة الفلسطينية عام ٢٠١٤ فإن إجمالي الموازنة بلغ ٤,٢١٥ مليار دولار بسعر صرف متوسط ٣,٦ شيكل للدولار، كما هو معلن في قانون الموازنة العامة للسلطة لعام ٢٠١٤، (نشر على الموقع الالكتروني لوزارة المالية) وهذا يعني أن الحصة الافتراضية لغزة من إجمالي الموازنة هو ١,٦٨٦ مليار دولار (بواقع ٤٠% من الموازنة العامة على غرار السنوات التي سبقت الانقسام).

وبحسب دراسة أعدها فريق محللين ماليين فإن السلطة تدعي أنها تتفق حوالي ٤٧% من موازنتها على قطاع غزة إلا أن ما ينفق فعلياً لا يتجاوز ٢٢% من إجمالي الموازنة بما يعادل مبلغ ٩١٨ مليون دولار من أصل ١,٧ مليار دولار "حصة غزة الافتراضية" هي مجموع ما تم إنفاقه بما في ذلك صافي الإقراض.

وحسب تقرير لمعهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني "ماس" فإن "تقديرات بنود موازنة العام ٢٠١٤ لم تكن دقيقة كما العادة في الموازنات السابقة، وشابها في بعض البنود انحرافات كبيرة بالمقارنة مع الأرقام الفعلية المتحققة.

وتشير البيانات إلى أن صافي الإيرادات كان أكثر بمقدار ١٥٩,٤٥ مليون دولار عن المقدر أي بزيادة نسبتها ٥,٨% وجاء هذا الارتفاع نتيجة زيادة إيرادات المقاصة بنحو ٢١٨,٣٣ مليون دولار،

أي بنسبة ١٢% عن المقدر، في حين نقصت قيمة الإيرادات المحلية بنحو ٧٠,٠١ مليون دولار عن المقدر أي ٧,٦%".

وقد حملنا البيانات إلى الجهات الرقابية المعنية في رام الله، ووضعناها على طاولة مقرر لجنة الموازنة والشؤون المالية في المجلس التشريعي الفلسطيني النائب ابراهيم دحبور، الذي أكد أن النسب والأرقام الواردة مطابقة للواقع بشكل كبير، وتعززها العديد من القرائن والمعطيات والوقائع على الأرض، ما يجعل منها بيانات مالية حقيقية ومعطيات رقمية ذات معنى.

وقال دحبور إنه يجب الاستناد إليها بشكل كبير، وخاصة في ظل المعاناة التي تطال الجميع، والحصار الذي شمل كل شيء في غزة، وتأخر الإعمار، وقلة الإمكانيات في المؤسسات، وتلك السلطة في تحمل التبعات التشغيلية للوزارات، والامتناع عن دفع رواتب الموظفين.

وذكر دحبور أن الأرقام والبيانات تدحض ادعاءات السلطة وتبين مقدار تزيفها للحقائق، وحجم التضليل الذي تمارسه تجاه الرأي العام الفلسطيني من خلال الإعلام الموجه والتصريحات ذات الطابع الحزبي، وتظهر مدى تلاعبها بالأرقام وتضخيمها للنفقات على القطاع بشكل مبالغ فيه بل ومجاف للحقيقة.

وأوضح أن السلطة تتعمد القفز عن ذكر الكم الكبير للإيرادات التي تحصلها من قطاع غزة، ومحاولتها طمس تقصيرها وإهمالها وتجاوزها لاحتياجات القطاع بادعائها أن إيرادات القطاع لا تصل خزينتها، بما لا يمكنها من الانفاق عليه.

ويؤكد دحبور أن جُلّ النفقات التي تتحملها السلطة في القطاع، يمكن تصنيفها في إطار المناكفات السياسية ووضعها في خانة استمرار شراء الولاءات التنظيمية، ولا تأتي في إطار دعم وإسناد صمود أهالي القطاع.

وينتقاطع قول النائب دحبور مع ما قاله مفوض ائتلاف "أمان" للنزاهة والمساءلة الدكتور عزمي الشبيب، عن أن "موازنة السلطة لا تتمتع بالشفافية المطلوبة، وأن بنودها غير محددة على المحافظات التي يتم صرفها".

وأكد الشعبي أن موازنة السلطة سقطت في اختبارات الشفافية وكانت نتيجتها ثلاث درجات من أصل ثمانية.

ولفت إلى أنه يصعب معرفة مدى استفادة السلطة من غزة أو العكس طالما لم تفصح الأولى عن نفقاتها ومواردها المالية لكل محافظة على حدة، بما في ذلك غزة.

استبعاد غزة

وعلى ضوء الصعوبة التي يواجهها ائتلاف النزاهة في الوقوف على صحة الأرقام، حاول فريق التحقيق اخضاع الارقام للتحليل مع المختصين الذين حضروا في ضيافتها واستغرق أمر البحث ثلاث جلسات. حتى خرجت بأرقام تبدو صادمة نتيجة الفرق الكبير بين ما تنشره السلطة من معلومات وما تتفقه فعلياً، خاصة في ظل مساهمة قطاع غزة القوية في إجمالي إيرادات السلطة والتي بلغت ٢,٧٦ مليار دولار خلال عام ٢٠١٤، خلاف المنح والمساعدات الخارجية، حيث تمثل المقاصة الجزء الأكبر من تلك الإيرادات حيث بلغ إجمالي إيرادات المقاصة ٢,٠٣ مليار دولار والصافي ١,٩٣ مليار دولار.

وتشير البيانات إلى أن غزة تساهم بنسبة ٥٠% من إيرادات المقاصة، وهي نسبة كبيرة جعلت من القطاع بمثابة "بقرة حلب" للسلطة، وتعود أسباب ارتفاع إيرادات المقاصة إلى تحويل كامل الواردات لغزة عبر الطرف الإسرائيلي وذلك بعد اغلاق الأنفاق بشكل كامل ما ساهم في زيادة إيرادات المقاصة عام ٢٠١٤ بنسبة ١٢% عن السنوات السابقة.

وتبين أيضاً أن نسبة التهرب الضريبي في الضفة أعلى بكثير من غزة نتيجة المساحة الواسعة والحدود الطويلة بخلاف الوضع في غزة حيث الاحكام الكامل لحدودها، الى جانب ضعف القدرة الانتاجية في غزة مقارنة بالضفة الأمر الذي يؤدي إلى مضاعفة احتياجات القطاع من الواردات. هذا بالإضافة إلى الحروب العدوانية (الإسرائيلية) المتوالية على غزة وبالأخص العدوان الأخير في صيف ٢٠١٤ وما خلفه من دمار شامل على صعيد البنية التحتية الاقتصادية والانتاجية والحياتية انعكس على حجم الاحتياجات اللازمة من الواردات، وكذلك عمليات التوسعة خلال عام ٢٠١٤ في معبر كرم أبو سالم والتي أدت لزيادة الكميات المدخلة من البضائع.

وبالتالي فإن إجمالي مبلغ المقاصة المُحصل من غزة هو ٩٦٥ مليون دولار سنوياً بواقع ٨٠,٤٢ مليون دولار شهرياً، وفق تقدير المختصين.

ويقتر النائب دحبور بالاستفادة العظيمة للسلطة من ضريبة المقاصة عن السلع الواردة إلى قطاع غزة، والتي طالما تغنت السلطة بها عبر ندواتها وتقاريرها وناطقها.

وأكد أن ضريبة المقاصة على السلع والخدمات التي تدخل قطاع غزة، تجبها وزارة المالية في رام الله بنسبة ١٠٠%، ولا يستفيد تجار وسكان القطاع منها شيئاً، ولا تصادرها (إسرائيل) كما كانت تدعي السلطة، مشيراً إلى أنها مبالغ كبيرة تصل إلى حوالي مليار دولار.

وشدد دحبور على أن صافي إيرادات خزينة السلطة من قطاع غزة، لا يقل أهمية عن صافي المنح والمساعدات التي تتلقاها السلطة من الدول الأخرى، إذ أن صافي إيرادات خزينة الوزارة في رام الله

من قطاع غزة بعد النفقات جميعها، يصل إلى ٦٠٠ مليون دولار سنوياً، أي ما نسبته ١٥% من الموازنة وأكثر من ٦٠% من الإيرادات المحلية الواردة في الموازنة. وقال دحبور "التقرير المالي لموازنة السلطة لعام ٢٠١٤ يؤكد أن السلطة تعتبر قطاع غزة ومن يعيش فيه دولة أخرى وشعباً آخر، يجوز لها أن تنهب خيراته وتستغل موارده، دون أن تتحمل أية التزامات تجاهه، ولا تكثر بمعاونة مشرديه وصرخات منكوبيه".

ولفت إلى أن السلطة تجاهلت غزة في موازنة عام ٢٠١٤ وأغلقت نفقات القطاع التشغيلية والتطويرية والوظيفية، بالرغم من توقيع اتفاق المصالحة في شهر أبريل من العام الماضي وتشكيل حكومة الوفاق قبل الحرب على غزة.

وأشار إلى أنه كان بمقدور السلطة أن تعدل الموازنة وأن تدمج النفقات والإيرادات الخاصة بالقطاع بملحق خاص لموازنة عام ٢٠١٤.

وأوضح دحبور أن هناك منافذ أخرى تستفيد السلطة منها مالياً ولا تذكرها في موازنتها ولا يعلم أحد مردودها المالي منها، المساعدات الدولية الخاصة بشركة الكهرباء، وأثمان الكهرباء المقطعة من رواتب الموظفين، والأموال التي وصلت خصيصاً للإعمار ولم ينفق منها على القطاع شيئاً.

هنا ينفق المحاضر في كلية الاقتصاد بجامعة النجاح الدكتور نائل موسى، مع سابقه في التأكيد على أن تقرير الموازنة لعام ٢٠١٤ يظهر حجم الفجوة بين ما تحصله السلطة من غزة وما يُصرف عليها، موضحاً أن السلطة تستفيد من غزة أضعاف ما تصرفه عليها.

وقال موسى إن غزة تساهم في الإيرادات بشكل واضح أكثر مما تتطلبه من النفقات، مبيّناً أن الإيرادات التقديرية من قطاع غزة بلغت حوالي ١,٤ مليار بينما لم تتجاوز النفقات ٠,٩٢ مليار وهي بذلك تحقق فائضاً بأكثر من نصف مليار سنوياً.

بقرة حلوب

المتابع لشركات المساهمة والاستثمار الكبرى في الأراضي الفلسطينية يدرك جيداً أن غزة بمثابة "بقرة حلوب" تدر عليها أموالاً طائلة تفوق تلك التي تجنيها من الضفة، في حين حصلت السلطة ما لا يقل عن مبلغ ٤٧,٥ مليون دولار خلال العام ٢٠١٤ عن عمل الشركات الكبرى في غزة، بما يعادل ٣,٩٦ مليون دولار شهرياً، وهذه البيانات المتوفرة عن ١٣ شركة مساهمة فقط تعمل في كل من الضفة وغزة.

وعلى سبيل المثال فإنه يقدر حجم الضريبة المستحقة على مجموعة الاتصالات قرابة ٩٠٠ مليون دولار، وبنك فلسطين ١٨١ مليون دولار منذ العام ٢٠٠٧ حتى نهاية عام ٢٠١٤، تشمل الضريبة

المضافة الى جانب الفوائد وغرامات التأخير، بحسب وزارة المالية بغزة، وهو مبلغ ضخم يتجاوز موازنة الحكومة الفلسطينية في غزة للعام ٢٠١٤ والبالغة ٧٨٤ مليون دولار، بعجز إجمالي قيمته ٥٨٩ مليون دولار.

في المقابل هناك شركات نقلت مراكزها من غزة إلى الضفة الغربية، مثل شركات الأدوية واستيراد السيارات، أصبحت تحاسب ضريبياً لدى وزارة المالية برام الله عن نشاطها التجاري، غير أن تقارير وزارة المالية المتوفرة عن العام ٢٠١٤، لم تبرز حجم الإيرادات المتحققة نتيجة نقل مركز الشركات. كما تجبي السلطة ضرائب ورسوم أخرى منها ضرائب على دخل موظفي السلطة العاملين في غزة وكذلك الرسوم والمكوس المحصلة عن غزة وغيرها لم تتوفر لدينا بيانات دقيقة حولها وبالتالي تم استبعادها من الحسبة.

قطاع غزة وهو العنوان الأبرز للمعاناة في الأراضي الفلسطينية نظراً للحصار الخانق المفروض عليه منذ سنوات والحروب المتكررة التي تعرض لها، يعتبر الرافعة الأساسية لجلب المنح والمساعدات الخارجية للسلطة الفلسطينية لكن الأخيرة تدير ظهرها للقطاع المنكوب، خاصة إذا علمنا أن المجتمع الدولي تعهد في أكثر من محفل دولي بدعم موازنة السلطة من أجل تخصيصها لصالح قطاع غزة وتطويره، الأمر الذي لم يحدث وفقاً لما أظهرته التقارير الصادرة عن وزارة المالية.

وبلغ إجمالي المساعدات التي تلقتها السلطة في العام ٢٠١٤ حوالي ١,٢ مليار دولار، منها ٢٠١ مليون دولار دعم للنفقات التطويرية، والباقي ١,٠٢١ مليار دولار هو عبارة عن دعم للموازنة.

غزة خارج الحسابات

الانتقال بالمعلومات والارقام بين غزة والضفة أشبه بمحاولة حل لغز في الرياضيات، خاصة أن الحصة المفترضة لغزة من واقع الموازنات السابقة لما قبل الانقسام هي ٤٠% وبالتالي تقدر حصة غزة من المنح والمساعدات الواردة للسلطة بقيمة ٤٨٠ مليون دولار بواقع ٤٠ مليون دولار شهرياً. وحيث أن القطاع بحاجة إلى نسبة أكبر من النسبة الطبيعية نظراً للظروف الاستثنائية التي يعيشها، فإن هذه الحصة يفترض أن تكون أعلى في السنوات السابقة نظراً لارتفاع حجم المساعدات الخارجية خلال تلك الأعوام مقارنة بعام ٢٠١٤.

والمتابع لموازنات السلطة ونفقاتها يلاحظ أن الحصة الأكبر منها تذهب لفاتورة الرواتب والتي تبلغ (٢ مليار دولار) سنوياً أي ما يعادل ٦٠% من الموازنة العامة، أو ١٠٠% من الإيرادات المحلية.

ويبلغ عدد موظفي السلطة ١٥٦ ألف موظف مدني وعسكري، منهم ٦٢ ألفاً من غزة (٢٦ ألف مدني، ٣٦ ألف عسكري)، وتبلغ نسبة غزة ٤٠% من إجمالي الموظفين، (نقلاً عن وزير المالية شكري بشارة في حديث لـ"وفا" ١٥،١،٢٠١٥).

وبالتالي فإن قيمة فاتورة رواتب غزة تبلغ ٥٣,٧ مليون دولار شهرياً، تم احتسابها بمتوسط راتب ٣,١٢٠ شيكل شهرياً وفقاً للبيانات الصادرة من وزارة المالية برام الله حول قيمة الرواتب الاجمالية.

لكن الجدير بالذكر أن جميع التعيينات كانت من نصيب الضفة الغربية فقط، ولم تستفد غزة من أي تعيين جديد، بل إن أعداد موظفي القطاع في تناقص مستمر نتيجة لحالات التقاعد والوفاة وشغور الوظائف بشكل طبيعي دون تعويض، وينسحب ذلك من العام ٢٠٠٧ حتى العام ٢٠١٤، وبالتالي فإن الزيادة المضطربة لأعداد الموظفين تسجل لصالح المحافظات الشمالية.

وهنا بين الخبير الاقتصادي موسى أن هناك زيادة في أعداد العاملين بالقطاع العام الفلسطيني تبلغ ١٨ ألف موظف خلال الفترة (٢٠٠٧ - ٢٠١٤) وهذا يعني أن الزيادة الطبيعية المقدره في غزة تبلغ ١٢ ألف موظف.

تجاهل واقصاء

وضمن سياسة الاقصاء والتجاهل التي تمارسها السلطة بحق غزة فقد انفقت مبلغ ١,٤ مليار دولار على النفقات التطويرية على كافة المؤسسات والوزارات، حيث صرف المبلغ بالكامل على الضفة الغربية، ولم يتم تنفيذ أي من هذه المشاريع في غزة.

وكان من اللافت أن أعلى مبلغ مصروف على النفقات التطويرية هو ٥٠,٢ مليون دولار لصالح وزارة الطاقة والموارد الطبيعية، التي استحوذت على نسبة ٢١% من اجمالي المصاريف، تم ضخه بالكامل لصالح الضفة الغربية، بينما غزة تعاني من مشكلة متفاقمة في الطاقة والكهرباء، حيث يعيش السكان في معاناة متواصلة جراء التهميش والاهمال.

وبدلاً من إنفاق جزء من النفقات التطويرية لصالح قطاع الطاقة في غزة تصر السلطة على فرض ضريبة البلو على الوقود المورد لمحطة كهرباء غزة الوحيدة ما يعتبر جزءاً اساسياً من أزمة الكهرباء في غزة، وتبدو السلطة غير مستعدة لوقف الضريبة خاصة انها توفر حصة كبيرة من ايرادات السلطة على المعابر من غزة، حيث تجبي السلطة أكثر من ٣٠ مليون دولار شهرياً كضرائب على الوقود وحده الوارد إلى قطاع غزة.

في حين حصلت وزارة الداخلية على مبلغ ٤١,٣ مليون دولار أي بنسبة ١٨% من إجمالي النفقات التطويرية، وهذا يعكس تركيزاً شديداً على قطاع الأمن.

أما المشاريع التي تم تنفيذها لصالح كل من مكتب الرئيس ومجلس الوزراء فقد حصلت على مبلغ ٢٣,٧ مليون دولار بنسبة ١٠% من إجمالي المصروف على هذا الجانب، بينما جهة مثل وزارة الصحة حصلت على مبلغ ٢,٨ مليون دولار أي بنسبة ١% فقط. وفي هذا الجانب أكد موسى أن حصة غزة من النفقات التطويرية يجب أن تزيد عن ٤٠% بكثير، خاصة أنها تعرضت إلى نكبات وحروب".

من خلال الأرقام والبيانات الواردة يمكن القول إنه بدون احتساب المنح والمساعدات التي تحصل عليها السلطة، فإن مقدار ما تُحصله من إيرادات من قطاع غزة يغطي جميع المبالغ التي يتم إنفاقها عليه والبالغة ٩١٨,٤ مليون دولار خلال العام ٢٠١٤، مع تحقيق فائض قدره ٩٤ مليون دولار، وبإضافة حصة غزة من المنح والمساعدات البالغة ٤٨٠ مليون دولار سنوياً، فإن الفائض المالي الذي تحققه السلطة من غزة يصبح ٥٧٤ مليون دولار في السنة، بواقع حوالي ٤٨ مليون دولار شهرياً.

كما أن الفائض الشهري المتحقق من إجمالي الإيرادات والبالغ ٤٨ مليون دولار، يغطي فاتورة النفقات التي تحتاجها الدوائر الحكومية والطواقم والأجهزة التي كانت تديرها الحكومة السابقة في غزة، والتي يبلغ متوسطها الشهري حوالي ٣٥ مليون دولار، تتمثل في الرواتب والنفقات التشغيلية والرأسمالية والتحويلية.

ورغم تشكيل حكومة الوفاق منتصف العام ٢٠١٤ إلا أن السلطة استتنت قطاع غزة بالكامل من موازنة ٢٠١٤ و ٢٠١٥، وهي ذريعة تتحجج بها لعدم الانفاق على غزة، إلا أن تغطية عملية الإنفاق على غزة قانونياً لا تتطلب سوى إعداد ملحق موازنة بحسب المادة رقم ٣٧ من قانون رقم ٧ لسنة ١٩٩٨ بشأن تنظيم الموازنة العامة والشؤون المالية، والمتعلقة بتعديل بنود قانون الموازنة العامة، والتي تنص على أنه "إذا لزم أي تعديل على بنود قانون الموازنة العامة أو إضافة بنود يترتب عليهما إضافة مخصصات جديدة يجب إعدادها كملحق موازنة وتقديم من مجلس الوزراء إلى المجلس التشريعي للمصادقة عليها وإصدار القانون بها".

الرسالة نت، ٢٨/٥/٢٠١٥

٥٩. مجرم الحرب يستقيل

روبرت فيسك

أخيراً، أسدل الستار على نهاية زمن توني بليز، مبعوثاً للشرق الأوسط، ممثلاً للولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وبعد ٨ سنوات من تقلده وظيفته، قدم بلير استقالته، مخلفا وراءه سؤالاً مفاده: كيف لمجرم حرب أن يضحى أصلاً مبعوثاً للسلام؟

التساؤل السابق يدور على ألسنة شعوب الشرق الأوسط، ومعظم دول العالم، منذ تعيينه رجل اللجنة الرباعية في القدس (المحتلة)، ذي مهمة رسمية ويأئسة تتلخص في تحقيق السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

هل كان يفترض أن تؤدي تلك المهمة الجديدة إلى غسل يديه من الدماء بعد كارثة غزو بوش - بلير للعراق، ومئات الآلاف من الأرواح البريئة التي أزهقت جراء ذلك؟
"بالنسبة للعرب والبريطانيين، الذين فقدوا أحبائهم في تلك الحرب المخزية، كان تعيين بلير مبعوثاً للجنة الرباعية إهانة بالنسبة لهم.

الرجل الذي لم يعتذر أبداً عن كارثته السياسية ذهب بعدها بأربع سنوات إلى القدس مع فريق عمل، مع إهدار الملايين في الإقامة وتذاكر السفر، دون أن يحقق شيئاً على الإطلاق في فترة قاربت عقداً من الزمان.

وبدا بلير لا مبالياً تجاه المعاناة الهائلة للفلسطينيين، وكان عاجزاً بوضوح عن درء ذلك، وقضى معظم وقته بعيداً عن مأساة الشرق الأوسط، مسدياً المشورة لطغاة العالم الإسلامي، ومخبراً العالم، من أجل إرضاء إسرائيل، عن المخاطر التي تمتثلها إيران.

وكلما كان بلير أكثر ادعاءً بعلم الغيب، كلما أصبح أكثر انفصالاً، في عيون المنطقة المفترض أنه أرسل لحمايتها.

أحد أنصار بلير دافع عنه ذات يوم على القناة الرابعة مستشهداً بسفرياته التي قاربت مائة مرة، دون أن يذكر المفارقة الساخرة الأساسية، وهو أن المسؤول البريطاني الأسبق غادر المنطقة حوالي مائة مرة قاصداً وجهات أكثر إجزاءً بالنسبة له.

كان من المفترض أن ينتج بلير ما هو أكثر من ذلك الترياق السهل الذي يخرج من شفتيه، مثل ادعائه بأن حلحلة الصراع الإسرائيلي الفلسطيني قد يكون أسهل من إنهاء أزمة إيرلندا الشمالية.

لكن الفلسطينيين لديهم ما يتجاوز كثيراً هؤلاء الكاثوليكيين الأيرلنديين الذين استأصلوا من أرضهم على أيدي المزارعين البروتستانتين في القرن السابع عشر.

لو كان بلير قد استقال منذ عامين فحسب، بعد وصف قيادات فلسطينية لوظيفته بأنها "بلا جدوى". أما إسرائيل، فبكل تأكيد، لم تصفه أبداً بذلك الوصف.

وأدان بليز بقوة ما سماه حملة نزع شرعية إسرائيل معتبرا ذلك، في انحياز واضح، "سبة للإنسانية"، وهي كلمات لم يستخدمها أبدا عند حديثه عن الخسائر الهائلة في صفوف المدنيين التي ارتكبتها إسرائيل ضد الفلسطينيين بغزة. العرب ينتظرون الآن إذا ما كانت اللجنة الرباعية ستتكرر حماقتها بتعيين شخص غير ملائم بالمرّة، في تلك المهمة الصعبة، التي يطالب الكثيرون في المنطقة بإلغائها. ومنذ ثماني سنوات، كان هناك مجرد أمل شحيح في ظهور دولة فلسطينية إلى النور، لكن الآن انعدم ذلك البصيص.

مصر العربية، القاهرة، ٢٨/٥/٢٠١٥

٦٠. ترسيم حدود الكتل الاستيطانية!

سميح شبيب

اقترح رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مؤخراً، البدء بمفاوضات إسرائيلية - فلسطينية، الهدف من ورائها، محاولة التوصل إلى تفاهات فيما يتعلق بترسيم حدود الكتل الاستيطانية الكبرى المقامة في الضفة الغربية، بما فيها، بالطبع، في القدس الشرقية. لعله بات من نافلة القول، بأن حكومة نتنياهو، بتزكيبتها الحالية، هي حكومة من غلاة اليمين الصهيوني، ومن المستوطنين، وبأن مسار المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، الذي توقف، كان السبب الحقيقي والجوهري في توقفه هو استمرار الاستيطان، ورفض نتنياهو أية إجراءات من شأنها وقفه، أو حتى الحد منه. تأتي مبادرة نتنياهو تلك، في سياق محاولة إسرائيلية لتفريغ أية مفاوضات من مضامينها السياسية، وعبر محاولة مكشوفة ومفضوحة، لشرعنة الاستيطان، وبرضاء فلسطيني، ارضاءً للحكومة الإسرائيلية، وللمتشددين، أكانوا في داخلها أو خارجها على حد سواء. مبادرة نتنياهو، تلك، تقفز عن حقائق واضحة للغاية، أولها، وعلى رأسها عدم الاعتراف الإسرائيلي بأن الضفة الغربية بمجملها بما فيها القدس الشرقية، هي مناطق محتلة، تم احتلالها في العام ١٩٦٧، وبالتالي ووفقاً للقانون الدولي لا يجوز للمحتل الإسرائيلي، إجراء تغييرات في بنيتها الجغرافية أو السكانية، وهو ما قفز عنه المحتل الإسرائيلي، في الاستيلاء على الأراضي، واقامة المستوطنات الكبرى والصغرى، أو ما يسميه «بالمستوطنات الشرعية» وغيرها من المستوطنات العشوائية.

إضافة إلى ذلك، بات نتنياهو، ينطلق من افتراض إسرائيلي، وكأن ما هو قائم دولة واحدة، هي إسرائيل، وليس دولتين هما: إسرائيل وفلسطين. مبادرة نتنياهو تقول بوضوح، بأن إسرائيل في ظل

حكومة نتنياهو، لا تريد إنهاء الاحتلال، ولا الاحتكام للقانون الدولي ومرجعياته، ولا للقرارات الدولية بشأن الأراضي المحتلة في العام ١٩٦٧، وأبرزها القراران الدوليان ٢٤٢ و ٣٣٨. كان من الواضح، أن يتم رفض مبادرة نتنياهو، رسمياً وشعبياً على حد سواء. ذلك أن أية مفاوضات، يجب أن تستند، على القانون الدولي وحدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وبالتالي فإن المستوطنات كافة المقامة على الأراضي الفلسطينية هي مستوطنات غير شرعية، ويجب إزالتها، لا ترسيمها أو الاعتراف بها.

من الواضح، ان مبادرة نتنياهو، تنطلق من ثلاثة أسس، وهي:

* التكوين الحكومي للحكومة الإسرائيلية الراهنة، ومحاولته إرضاء المتشددين وعتاة المستوطنين خارجها، والعمل على جذبهم لتلك الحكومة.

* توظيف حالة الانشقاق الجيو-سياسي الفلسطيني، عبر محاولة تكريس الاستيطان في الضفة الغربية، وبغطاء فلسطيني.

* استغلال حالة ما يعانيه النظام العربي، من مشكلات صعبة، أكان في جمهورية مصر العربية، او اليمن، او سورية وغيرها من أقطار عربية.

الآن وقد تم رفض مبادرة نتنياهو، من القيادة الفلسطينية، وعلى نحو واضح، لا يقبل التأويل، والتأكيد مجدداً، على ثوابتنا الوطنية، بشأن المفاوضات، وهي الاعتراف الإسرائيلي بحدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، والقدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة، وبقضايا الحل النهائي.. بما فيها الاستيطان وإطلاق سراح الدفعة الرابعة من اسرى ما قبل أوسلو.. دون ذلك، لن يكون لأية مبادرات أو توجهات لإعادة عجلة المفاوضات اية مصداقية تذكر، وعلى رأسها مبادرة نتنياهو الأخيرة، بشأن ترسيم حدود الكتل الاستيطانية الكبرى!

الأيام، رام الله، ٢٩/٥/٢٠١٥

٦١. شروط نجاح المفاوضات

د. ناجي صادق شراب

قد يكون مفيداً أن نوضح دلالات المفاهيم والمفردات التي تستخدم في توصيف حالة الصراع العربي - «الإسرائيلي»، ومن هذه المفردات التي من المهم الوقوف عندها هي المفاوضات والتسوية التفاوضية.

المفاوضات وسيلة وأداة كسائر الأدوات التي قد تلجأ إليها الدول لتحقيق أهدافها السياسية، هي إدارة وتوظيف لعناصر القوة المتاحة والممكنة لكل طرف لفرض سياساته وأهدافه على الطرف الآخر،

لذلك تتضمن قدراً كبيراً من السلوك القسري والإلزامي، وتتضمن سعي الطرف القوي لفرض مزيد من التنازلات على الطرف الضعيف. وهذا التوصيف ينطبق على المفاوضات الفلسطينية - «الإسرائيلية». إذاً، هي مفاوضات قوة، ولذلك فشلت المفاوضات كأداة لحل الصراع، أو إدارته في الوصول إلى اتفاق. وهو ما يعني أن المفاوضات ليس بالضرورة أن تؤدي إلى توقيع اتفاق، أو إلى الاعتراف المتبادل بين المتخاصمين أو المتحاربين.

التسوية التفاوضية هي خيار واستراتيجية عليا، وإذا ما توفرت شروطها تتجح المفاوضات في تحقيق هدفها، إذا ما اقتنعت أطرافها بأن خيار القوة لن يفضي في الوصول إلى تسوية تفاوضية لنزاع وصراع فشلت الحرب في حسمه. وهذه القناعات هي المحدد والشرط المسبق لنجاح أي مفاوضات والتوصل إلى اتفاق تسوية جوهره التوازن والتكافؤ في الحقوق، بعيداً عن فرض واقع تفاوضي يحمل في جذوره مقومات وبذور الصراع. وهذا ما يفسر لنا على مستوى العلاقات الدولية، واستناداً لنظرية القوة، أن أي اتفاق ليس مقدساً، وقد يخضع للتغيير إذا ما تغيرت موازين القوة، ويذهب البعض إلى القول إن أي اتفاق مبني على القوة لا يساوي المداد الذي كتب به. وهذا ما يفسر لنا فشل كل الاتفاقات التي وقعتها منظمة التحرير الفلسطينية مع «إسرائيل» والتي تضمنت اعترافاً بـ «إسرائيل» كدولة.

لكن «إسرائيل» لم تتحرر من مفاهيم القوة التي ترى أنها الوسيلة الوحيدة لبقائها وأمنها، وهذا المفهوم هو الذي يقف وراء تجدد الصراع في صور مختلفة، ومن نماذجها ثلاث حروب شنتها على غزة، إضافة إلى التوغلات والاعتقالات اليومية واتساع عمليات مصادرة الأرض والتهويد، وتعاملها مع السلطة الفلسطينية كأنها شرطي حدود. هذه المفاهيم والتصورات تنطلق من أيديولوجية عنصرية يمينية متشددة حكمت الحكومات «الإسرائيلية»، وتحكم الحكومة الحالية بتركيباتها اليمينية المتشددة المتغترسة التي تحمل بذور التهديد لـ «إسرائيل» قبل الفلسطينيين. ومناسبة هذا القول تجدد الحديث عن إمكانية التفاوض مع حكومة نتنياهو، والإجابة قاطعة وواضحة أن المفاوضات كأداة للوصول إلى تسوية تفاوضية لم تعد قائمة، ولا بد من البحث عن الخيارات الأخرى، لكن مع التأكيد في الوقت ذاته أن الأدوات الأخرى هدفها في النهاية هو الوصول إلى تسوية تفاوضية تقوم على مبدأ التوازن في القوة، أساسه قيام فلسطين كدولة، هذا هو أساس أية تسوية تفاوضية مع «إسرائيل»، أي وجود دولة مقابل دولة. وهذه القاعدة التفاوضية هي أساس مبدأ الأرض مقابل السلام.

الخليج، الشارقة، ٢٩/٥/٢٠١٥

٦٢. لم تعد إسرائيل و"حماس" تتحدثان عن "جولات" أخرى

أليكس فيشمان

الاشتعال على خلفية إطلاق صاروخ جراد أنهته إسرائيل و"حماس" الواحدة مع الأخرى بهدوء. لا من خلال وسيط مصري، سويسري، أو قطري، ولا من مبعوث من الأمم المتحدة، وهذا، عملياً، هو التغيير الأكثر أهمية الجاري مع "حماس"، بعيداً عن عين الجمهور.

بشكل علني نشر أن إسرائيل و"حماس" تبادلتا فيما بينهما الرسائل من خلال جهة فلسطينية. يمكن لنا ان نفترض بأن هذه الجهة الفلسطينية جاءت من غزة، تماماً كما يمكن أن نفترض بأن وزير الدفاع يعلن لم ينبش تماماً في غياب صدره كي يتأكد إلا تكون مخبأة هناك بطاقة عضوية في "حماس".

في الماضي أيضاً كان هناك حديث مباشر بين الجيش الإسرائيلي و"حماس"، تعلق بأحداث تكتيكية على الجدار، ولكن هذه المرة يختلف الأمر جوهرياً.

ف "حماس" تبث منذ نحو نصف سنة رغبة حقيقية في حوار مباشر مع إسرائيل في موضوع تهدئة بعيدة المدى. إسرائيل السياسية غير مستعدة لمحادثات علنية مع "حماس" على تسوية بعيدة المدى، ولكن إسرائيل الأمنية والعسكرية - ولا سيما منسق أعمال المناطق ورئيس الأركان - ترى الميزة الكامنة في ذلك، وفي صالح وزير الدفاع يقال إنه لا يمنع ذلك. ثمار الحوار الخفي تقتطف منذ الآن في الجانبين. بتقنين، ولكنها تقطف.

هذا لا يعني أن "حماس" طورت فجأة أجنحة ملاك، فهي تواصل التسلح، ويحتمل جدا أنه في حالة التدهور الداخلي في غزة ستستأنف النار مع إسرائيل. ولكن "حماس" توجد اليوم في أسوأ وضع سياسي على الإطلاق. فهي تنظر بعين تعب كيف تمر علاقاتها التقليدية مع قطر عبر وزارة الدفاع في تل أبيب، كيف يواصل المصريون إدارة كتف باردة لها، وكيف تواصل العلاقات مع السلطة الفلسطينية التدهور. إسرائيل، خلافا لأبو مازن، تساعد بالذات في إعمار غزة، فيما تدفع لها "حماس" بعملة الهدوء.

فضلا عن ذلك، نفذت إسرائيل عدة خطوات صغيرة أخرى ولكنها ذات مغزى، فمثلا سمحت بخروج الطلاب من قطاع غزة إلى الأردن بدلا من أن يخرجوا عبر مصر. إذاً، صحيح، لا يزال لا يوجد تصدير لغزة، لا يوجد خروج للعمال إلى إسرائيل - ولكن هذه الخطوات أيضاً تتضج رويدا رويدا.

إطلاق الجراد نحو إسرائيل قام له رجال "الجهاد الإسلامي". الخلفية: خلاف داخلي، وليس بالضرورة استنزاف لـ "حماس". هكذا، مثلا، الجدالات على الميزانيات، الشرف، التعيينات وما شابه تنتهي أحيانا بالنار على إسرائيل للإظهار من هو هنا رب البيت. منذ النار بذلت "حماس" كل جهد لتري

إسرائيل كيف أنها تعالج الحدث، والتفتيشات عن مطلق الصواريخ تتم علنا وبصخب كبير. العدو الأساس لـ "حماس" في القطاع هي المنظمات السلفية المتطرفة، التي تبذل الجهود لقرع طبول الحرب مع إسرائيل، و"حماس" تعتقل رجالها وتمنع نشاطها.

"الجهاد الإسلامي" هي المعارضة لـ "حماس"، ولكن بالإجمال تقبل إمرتها. والصراع بين المنظمتين هو على الاهتمام الإيراني، ولكن يبدو أن هذه الخصومة أيضاً حسمت: من المعقول أن يكون الإيرانيون أوقفوا قبل شهرين تحويل المال للذراع العسكرية لـ "الجهاد" رداً على تصريحات لقادة الحركة في مسألة اليمن.

ثمة مفهوم آخر لا يظهر في حوار النار بين قطاع غزة وإسرائيل منذ "الجرف الصامد" فلم يعودوا يتحدثون عن "جولات". النار من القطاع نحو إسرائيل يُستجاب لها بهجوم جوي متوازن، وبهذا تنتهي. لا يوجد رد على الرد على الرد.

كانت غزة وتبقى الجبهة الأكثر تفجراً. مع كل الانتقاد على إدارة حملة "الجرف الصامد"، فإن الإنجاز السياسي المركزي يكمن في حقيقة أن إسرائيل و"حماس" اكتشفتا بأن أحداً لن يساعدهما، وسيتعين عليهما أن يتدبرا أمرهما الواحدة مع الأخرى بقواهما الذاتية، وبالفعل، نشأت فرصة. ولكن إذا لم نعرف كيف نلعب على نحو صحيح بالأوراق التي في أيدينا اليوم، مرة أخرى سنجد أنفسنا في جولات جديدة.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، ٢٩/٥/٢٠١٥

٦٣. صاروخ غزة: "حماس" تُبدع في التمويه!

شاؤول برطال

الصاروخ، الذي سقط مساء الثلاثاء، ورد الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة يثيران ثنائية الخوف من الاشتعال. محللون مختلفون زعموا أنه ربما لا تكون "حماس" مسؤولة عن إطلاق الصواريخ، وربما يتعلق الأمر بتنظيم متمرد مثل "الجهاد الإسلامي" أو منظمات سلفية توجد في القطاع، ولهذا يجب ألا نرى في هذا الخرق كسراً للأدوات في التعامل مع "حماس" على ضوء تفاهات "الجرف الصامد"، وبناء على ذلك مطلوب رد حذر إذا كانت ثمة حاجة للرد.

ليست هذه هي المرة الأولى التي تختار فيها "حماس" خرق إطلاق النار الذي وافقت عليه وإلقاء المسؤولية على تنظيم آخر. أحيانا يدور الحديث عن تنظيم غير معروف لسلطات الأمن. هكذا مثلاً في أيار ٢٠١١ كشف في التحقيق مع أيوب عزام احمد أبو كريم، من القطاع، بأن هناك تنظيماً

اسمه "حماة الأقصى"، يستخدم كذراع لـ "حماس"، ومهياً للتمويه على نشاطاتها في مجال إطلاق الصواريخ. يبدو أن الحديث يدور عن تنظيم لا يلتزم بتعليمات "حماس"، وبسبب ذلك فإن إسرائيل لا تستطيع اتهام "حماس" بخرق تفاهات "الجرف الصامد".

إن من عمل على ترسيخ هذا الأسلوب هو فتحي حماد، وزير الداخلية السابق في حكومة "حماس"، والمقرب من الذراع العسكرية للمنظمة.

سوية مع محمد ضيف هما يقودان اليوم خطأً هجوماً وصارماً ضد إسرائيل. اعتقل أبو كريم، وقدمت ضده لائحة اتهام في حزيران ٢٠١١، لكن الأسلوب بقي، ويواصل التعبير عن نفسه. هذه ظاهرة تعمل في إطارها "حماس" على تنفيذ العمليات "الإرهابية" ضد إسرائيل بوساطة تنظيمات أخرى يتم تشغيلها من قبل رجال رفيعي المستوى في المنظمة عاملين على إبعاد بصمات أصابع "حماس".

أيضاً في "العمليات الانتحارية" في القدس يبرز الوزن المموه لـ "حماس". علاء أبو دهيم، الذي نفذ عملية في الكنيس في ٢٠٠٨، هو قريب لعائلة عمران أبو دهيم الذي نفذ عملية الدهس في الطور في أيار ٢٠١٤. بعد تنفيذ العملية في الكنيس امتنعت "حماس" إعلان المسؤولية على عاتقها، وتنظيم آخر غير معروف حتى ذلك الحين سمي بـ "كتائب أحرار الجليل" أعلن المسؤولية، وكذلك الامر عن عملية الجرافة في تموز ٢٠٠٨.

فقط في ٢٥ كانون الأول ٢٠١٠ أعلن أبو عبيدة، المتحدث باسم "حماس"، في مؤتمر صحفي في غزة بأن تنظيمه يقف من وراء العملية. امتدح أبو عبيدة "العملية الجهادية الشجاعة" لعلاء أبو دهيم الذي قتل ٨ صهاينة وجرح عددا منهم.

لكن في حالة قطاع غزة يبدو أنه ليس هناك شك حول مسؤولية "حماس" عن إطلاق الصواريخ على إسرائيل. فـ "حماس" تسيطر على القطاع بصورة تامة.

عقيدة المقاومة متجذرة جدا في المجتمع الفلسطيني في غزة، وتضم كل الأجنحة العسكرية للتنظيمات "الإرهابية" المختلفة. بدءاً من كتائب عز الدين القسام (حماس)، سرايا القدس (الجهاد الإسلامي) وشهداء الأقصى (فتح)، كتائب أبو علي مصطفى (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين)، لجان المقاومة والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين. جميع التنظيمات تسمى نفسها في الإعلانات وفي المواقع المختلفة جيش الدفاع الفلسطيني، وتُظهر وحدتها التنفيذية. في مواقع "الجهاد الإسلامي"، خلال عملية "الجرف الصامد"، تفاخروا بتقسيم القطاعات في غزة وبالتنسيق العملياتي القائم بينهم وبين "حماس". تنسيق تم التعبير عنه بإقامة غرفة عمليات مشتركة تضم كل التنظيمات في القطاع، وعلى رأسها "الجهاد الإسلامي" و"حماس".

الرسالة الإسرائيلية، التي تتضمن قصف مقرات قيادات فارغة لـ "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، هكذا نشر، لن تمنع استمرار المقاومة. "تهديدات الاحتلال لن تمنعنا من مواصلة درب الجهاد والمقاومة حتى تحرير القدس وفلسطين"، أعلن إسماعيل هنية في القطاع، لكنه اعتبر الصاروخ الذي أطلق صاروخاً ضالاً.

ليس عبثاً أن انكبوا في "حماس" باجتهاد على الإنتاج الذاتي لصواريخ غراد وجريوها. فـ "حماس" تستعد للجولة القادمة، والآن تُذكرنا في كل مرة بوجودها وبقدراتها.

"إسرائيل اليوم"

القدس العربي، لندن، ٢٩/٢/٢٠١٥

٦٤. كاريكاتير:



الأيام، رام الله، ٢٩/٥/٢٠١٥